جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمةلإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة: زينب بوعبد الله

بعنوان:

تحليل التدفقات النقدية وأثارها على الخزينة في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عين توتة– فرع تقرت– (2011–2015)

نوقشت و وأجيزت بتاريخ: 2017/05/13
أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: يوسف خروبي	جامعة قاصدي مرباح	(رئيسا)
الأستاذ : حفصي رشيد	جامعة قاصدي مرباح	(مشرفا)
الأستاذ: تمجغدين نور الدين	جامعة قاصدي مرباح	(مناقشا)

السنة الجامعية: 2017/2016

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمةلإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة: زينب بوعبد الله

بعنوان:

تحليل التدفقات النقدية وأثارها على الخزينة في المؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عين توتة– فرع تقرت–(2011–2015)

نوقشت و وأجيزت بتاريخ: 2017/05/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: يوسف خروبي	جامعة قاصدي مرباح	(رئيسا)
الأستاذ : حفصي رشيد	جامعة قاصدي مرباح	(مشرفا)
الأستاذ: تمجغدين نور الدين	جامعة قاصدي مرباح	(مناقشا)

السنة الجامعية: 2016 / 2017

الإهداء

الحمد لله والصلاة و السلام على أشرف خلق الله وسيد المرسلين

وبعد؛

أهدي ثمرة جهدي إلى سبب وجودي، اللذان أعيش لهما اعترافا

وتقديرا لفضلهما الذي لا يفوته فضل إلا فضل الله عز وجل، إلى

الوالدين الكريمين، أطال الله في عمرهما ،إلى من كانوا سندا

ودعما لي في هذه الحياة إخوتي الأعزاء،

إلى كل صديقاتي في مسيرتي الدراسية و

إلى كل باحث و طالب علم أهدي ثمرة جهدي،

إلى كل من ثابر في سبيل العلم و جعله نور يستضاء به ،

و إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل،

الشكر

قال تعالى:" فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون..."

أتوجه بالحمد و الشكر للمولى عز وجل على نعمه الظاهرة و الباطنة فأقول " الحمد لك ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك"على توفيقي في إتمام المذكرة

أتوجه بالشكر و الجزيل لأساتذتي ومشرفي " حفصي رشيد " على كل توجيهاته المستمرة و نصائحه القيمة إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءة و مناقشة هذه المذكرة إلى كل من ساندني في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد

إلى عمال مؤسسة الإسمنت عين توتة على مساعدتهم لي بكافة المعلومات و الوثائق اللازمة في الدراسة،

عسى أن يوفقنا الله في رد ولو القليل من الجميل الذي قدموه لنا.

الملخص:

تحليل جدول التدفقات النقدية وأثارها على الخزينة في المؤسسة الاقتصادية للإسمنت عين توتة للفترة (2011–2015)

حاولنا من خلال البحث تقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت – فرع تقرت – للفترة (2011-2015) باعتمادنا على مجموعة من المؤشرات المستخرجة منه .

وبالاعتماد على المنهج التجريبي استنادا على دراسة الحالة وعلى النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة سجلت نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة ، هذا ماجعل المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل ، بإضافة إلى تحقيق المؤسسة لخزينة موجبة على مستوى عمليات الاستغلال ، وبالتالي تحقيق خزينة موجبة ومتوازنة تنعكس بالإيجاب على الوضعية المالية للمؤسسة .

الكلمات المفتاحية: جدول تدفقات الخزينة ، نسب جودة السيولة، نسب جودة الربحية .

Résumé:

L 'analyse des Flux de tr ésorerie des effets sure le trésor public dans l'institution économique ciment ain tout en la période 2011-2015 .

Nous avons evons essaye à travers cette étude d'évaluer tableaux des flux de trésorerie d'une entreprise CIMENT de touggourt la période (2011-2015) et grâce à notre utilisation d' ensemble des indexs extratés

et en foncton de l'approche d' étude de cas et en fonction des résultats nous constatons que l' entreprise a enregistré des résultats positifs au cours de la période étudiée, c'est ce que font de l' entreprise un équilibre financier à long terme, en ajoutant à la réalisation de l'institution du Trésor est positif au niveau de l'exploitation, et de réaliser ainsi positive et équilibrée du Trésor reflète positivement la performance financière de l' entreprise.

Mots clés :

tableaux des flux de trésorerie، liquidit Quality ratios، Profitability quality ratios، Traditional ratios.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	**III**
الشكر	**IV**
الملخص	**V**
قائمة المحتويات	**VI**
قائمة الجداول	**VII**
قائمة الأشكال البيانية	**VIII**
قائمة الملاحق	**IX**
المقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار النظري للخزينة وجدول تدفقات النقدية	**1**
المبحث الأول: الأدبيات النظرية – الإطار **النظري للخزينة وجدول تدفقات النقدية**.....	**3**
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية – الدراسات السابقة للموضوع –	**16**
الفصل الثاني: دراسة الميدانية في مؤسسة الاسمنت عين توتة.....	**24**
المبحث الأول: الطريقة و الأدوات	**23**
المبحث الثاني:نتائج ومناقشة الدراسة	**26**
الخاتمة	**49**
قائمة المصادر و المراجع	**53**
الملاحق	**56**
الفهرس	**69**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	الميزانية الوظيفية المفصلة	5
(1-2)	تطور صافي تدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للفترة (2011-2015)	27
(2-2)	تطور صافي تدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية للفترة (2011-2015)	29
(3-2)	تطور صافي تدفقات النقدية من أنشطة التمويل للفترة(2011-2015	31
(4-2)	تطورالتغيرفي تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015)	33
(2-5)	نسب جودة السيولة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015	35
(6-2)	نسب جودة الربحية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015	39

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	مكونات قائمة التدفق النقدي	9
(1-2)	تطور أرصدة صافي تدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015)	28
(2-2)	تطور أرصدة صافي تدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015)	30
(3-2)	تطور أرصدة صافي تدفقات النقدية من الأنشطة التمولية لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015)	32
(4-2)	تطور التغير في الخزينة لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة (2011-2015)	33
(5-2)	مؤشر النشاط التشغيلي لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة (2011-2015)	35
(6-2)	مؤشر النقدية التشغيلية لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015)	36
(7-2)	مؤشر العائد على حقوق الملكية من التدفقات لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-201)	37
(8-2)	مؤشرالتدفقات النقدية من المبيعات لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015)	37
(9-2)	مؤشر العائد على الأصول من التدفق التشغيل لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015)	38
(10-2)	مؤشر التغطية النقدية لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة(2011-2015)	39
(11-2)	مؤشر تسديد المدفوعات اللازمة لتسديد الديون لمؤسسة الإسمنت عين توتة (2011-2015)	40
(12-2)	مؤشر كفاية التدفقات النقدية لمؤسسة الإسمنت عين توتة لفترة(2011-2015)	40
(13-2)	مؤشر التدفقات التشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل لمؤسسة الإسمنت عين توتة (2011-2015)	41
(14- 2)	مؤشر التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية لمؤسسة الإسمنت عين توتة (2011-2015)	41
(15-2)	مؤشر التدفقات النقدية الخارجة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة الإسمنت عين توتة (2011-2015)	42

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
(1)	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة2011-2012	56
(2)	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة2013-2014	57
(3)	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة2014-2015	58
(4)	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة2011-2012	59
(5)	الميزانية المالية جانب االخصوم لسنة2013-2014	60
(6)	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة2014-2015	61
(7)	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2011-2012	62
(8)	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2013-2014	63
(9)	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2014-2015	64
(10)	جدول حسابات النتائج لسنة 2011-2012	65
(11)	جدول حسابات النتائج لسنة 2013-2014	66
(12)	جدول حسابات النتائج لسنة 2015	67
(13)	جدول تدفقات النقدية بالطريقة المباشرة	68
(14)	جدول تدفقات النقدية بالطريقة الغير مباشرة	69

مقدمـــــــــــــة

المقدمة

أ- توطئة:

تعتبر التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية في المؤسسة لأنها تعتمد على عنصر الخزينة التي تهدف إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية على تقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة ويوضح حركة النقدية المتاحة لدى المؤسسة بتجزئتها حسب الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية و التمويلية ،كذالك توفير معلومات حول استعمال السيولة ،كما توفر معلومات مفيدة في مجال التخطيط للاحتياجات النقدية المستقبلية، حيث يبدو أن عملية تقسيم الخزينة حسب الأقسام أمر مهم يسمح بالتسيير الجيد للتدفقات النقدية في مجالي التمويل والاستثمار وحتى إدارة الأخطار الناجمة عنها.

فإن عملية تقدير مختلف التدفقات النقدية تشكل هامشا يمكنها من مواجهة مختلف الصعوبات المستقبلية ومن حسن استغلال الفرص التى يمكنها أن تواجهها المؤسسة لذالك فإن وضعية التدفقات النقدية حقيقية كانت أو مقدرة تبرز فعالية المؤسسة خاصة أنها في محيط يمتاز بالتنافس وعدم التأكد.

ب.الإشكالية:

ومما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للموضوع بشكل التالي:

مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة لتسير خزينة مؤسسة الإسمنت عين التوتة فرع تقرت للفترة 2011-2015 ؟

وبالتالي تتفرع عنه أسئلة فرعية تدور حول النقاط التالية:

- مامدى فاعلية جدول تدفقات الخزينة في التأثير على خزينة المؤسسة ؟
- أي المؤشرات التي يمكن استخلاصها من جدول تدفقات الخزينة في تقييم أدائها ؟
- هل الوضعية المالية للمؤسسة في توازن مالي ؟

ت.الفرضيات:

وللإلمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة وضعنا الفرضيات التالية:

- لجدول تدفقات الخزينة فاعلية في التأثير على خزينة المؤسسة .
- يوجد العديد من المؤشرات منها متعلق بالسيولة والربحية .
- وضعية مالية جيدة متوازنة خلال سنوات الدراسة .

ث.مبررات اختيار الموضوع :

وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة اعتبارات :

- الميل الشخصي لموضوع الدراسة ؛
- محاولة التقريب بين الجانب النظري للموضوع وواقع المؤسسة الاقتصادية .

ج. **أهداف وأهمية الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى إبراز مجموعة من الأهداف منها :

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في التعرف على مدى قيام المؤسسة بتسيير خزينتها ومدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه على أدائها المالي وذلك من خلال حساب مؤشرات الأداء المالي والتي من بينها مؤشرات التوازن المالي والخزينة، إضافة إلى تقديم التوصيات اللازمة التي يمكن أن تساعد المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة في تسيير خزينتها .أما أهمية الدراسة تتمثل في :

إن تحليل التدفقات الخزينة يكتسب أهمية كبيرة بالنسبة لمنشات الأعمال لأن هذا النوع من التحليل له دور هام في عملية التخطيط وإتخاذ القرارات الخاصة بالمنشاة . ويمكن حصر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

1- تحديد النسب المالية المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة والمستخدمة لأغراض تقييم السيولة وربحية المنشاة .
2- تحديد المجالات التي تستخدم فيها تلك النسب في اتخاذ القرارات المالية سواء في مجال الاستثمار أو في مجال الإقراض .

ح. حدود الدراسة :

سنتطرق من خلال هذه الدراسة إلى استخدام جدول تدفقات النقدية من خلال تحليل هذه التدفقات وفقا لأنشطة مؤسسة عين توتة للإسمنت فرع تقرت، خلال الفترة 2011- 2015 ؛

الحدود الموضوعية.

- لتركيز على تحليل التدفقات النقدية .

الحدود الزمنية والمكانية :

قد تم تناول موضوع هذا البحث على المستوى المحلي في إحدى المؤسسات الاقتصادية المحلية وهي مؤسسة الإسمنت عين توتة وهي مؤسسة وطنية، أما الحدود الزمنية فقد تم الاعتماد على بيانات مالية ومعلومات مقدمة من المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين (2011 – 2015).

خ. منهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة على إشكالية البحث و محاولة اختبار الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري، بينما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة فيما يخص الجانب الميداني، من أجال إسقاط الدراسة على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

د.صعوبات الدراسة :سرية المعلومات التي تقدمها المؤسسة .

ر.هيكل البحث :

سعيا منا للإحاطة بجميع جوانب و أساسيات البحث وللإجابة على إشكالياته فقد قمنا بتقسم البحث كمايلي :

يشمل الفصل الإطار النظري والدراسة التطبيقية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية حول الخزينة وجدول التدفقات الخزينة ، من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين ، خصص المبحث الأول للإطار النظري لدراسة والتي تتمحور حول تحليل قائمة التدفقات النقدية وطرق إعداده ، أما المبحث الثاني حول فكان تحت عنوان " الدراسة التطبيقية " فتطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة و إلى المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

بينما الفصل الثاني فكان بعنوان " دراسة حالة مؤسسة الإسمنت – فرع تقرت – ورقلة " والمتمثل في دراسة حالة فقد تم بواسطتها إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمعرفة مدى مساهمة مؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة في التأثير على الخزينة لمؤسسة الأجر ، كما قسم هذا الفصل إلى مبحثين يحتوي الأول طريقة جمع ودراسة البيانات ، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض النتائج المتوصل ومناقشة واختبار الفرضيات .

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للخزينة

وجدول تدفقات النقدية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للخزينة وجدول تدفقات النقدية

تمهيد:

تميزت السنوات الأخيرة بتزايد الاهتمام بالإفصاح عن معلومات تدفقات النقدية، حيث أصبحت قائمة التدفقات النقدية من القوائم الأساسية التي ينبغي على جميع المؤسسات إعدادها وذلك لأهميتها البالغة في زيادة فعالية الإفصاح من خلال مساعدة مستخدمي هذه القائمة على التعرف على القرارات المالية أو بالأحرى على وضعية خزينة المؤسسة، بالإضافة إلى ذلك فان المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية توضح إجابات عن لمختلف التساؤلات التي تطرح حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة ومصادرها واستخداماتها، وهذا ساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية وخاصة القرارات المتعلقة بالتمويل والاستثمار .

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل بيان المحتوى لقائمة التدفقات النقدية وإبراز أهميتها ومكوناتها وطرق إعدادها أما المبحث الثاني فسنحاول من خلاله عرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتعليق عليها، فكان تقسيم الفصل كالتالي :

المبحث الأول :الاطار المفاهيمي للخزينة

المبحث الثاني :الاطار المفاهيمي لتدفقات النقدية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للخزينة وجدول تدفقات النقدية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الخزينة وجدول التدفقات النقدية

من أجل التعرف أكثر على مفهوم جدول تدفقات النقدية وأثرها على الخزينة قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين أساسين يتمثل المطلب الأول في ماهية الخزينة،أما المطلب الثاني ماهية جدول تدفقات النقدية وأهميته .

المطلب الأول: مفاهيم حول الخزينة

يعتبر ميدان تسيير الخزينة جزءا لا يتجزأ من التسيير المالي،وقد أصبح اليوم يحتل مكانة معتبرة ضمن وظائف المؤسسة،وذلك لأن كل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة والمتعلقة بكل جوانب نشاطها ينعكس مفعولها وأثرها المباشر على الخزينة.وتحدد مكوناتها انطلاقا من الميزانية المالية حيث تتكون من عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها.

الفرع الأول: مفهوم الخزينة

هناك العديد من التعاريف التي قدمت لمفهوم الخزينة ولكن أبرزها مايلي:

التعريف الأول: هي عن عبارة مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة لدورة استغلالية، أي ما يمكن للمؤسسة أن تتصرف من فيه قيم جاهزة التي تكون تحت تصرف المؤسسة وتستطيع استخدامها فورا ، بحيث يكون لديها القدرة على تسديد ديونها في مواعيدها وهذا ما يجعلها مؤشرا يسمح بمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في آجال استحقاقاتها[1].

التعريف الثاني: يرتبط مفهوم الخزينة ارتباطا وثيقا بالمصادر المتعلقة بتمويل نشاط المؤسسة واحتياجات هذا الأخير بإعتبار الخزينة مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلة استخدامات وموارد المؤسسة،وبتالي تعتبر مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية[2] .

[1]- نزار نصيبي ، **دور التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة** ، مقال الجزء 26 .غير منشورة.

[2] Michel LEROY, Gestion de la trésorerie, SEDFOR, Grenoble, 1993 , P :15.

التعريف الثالث : يطلق على هذه القائمة أيضا قائمة المركز المالي،ولا يوجد إختلاف في تعريفها من طرف المحاسبين، حيث عرفت على أنها " صورة فوتوغرافية لوضعية المؤسسة في وقت ما، أي أنها تظهر ذمة المؤسسة في جدول مكون من قسمين قسم من عناصر الأصول والأخر به عناصر الخصوم " [1]

ومما سبق نستنتج أن الخزينة هي عبارة عن القيم المالية التي تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة وتستطيع إستخدامها فورا، بحيث تكون لها القدرة على تسديد ديونها .

الفرع الثاني : مكونات الخزينة

تحدد مكونات الخزينة انطلاقا من الميزانية المالية، وتتكون من عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها، باعتبار ان هدف ادارة اصول اسفل الميزانية هو تحقيق الحد الادنى من الاحتياج في راس المال العامل وهي كالتالي [2]:

1- مكونات عناصر اصول الخزينة [3]: تتمثل أصول الخزينة في القيم الجاهزة كالتالي :

- ✓ سندات الخزينة : يتم شراءها من البنوك التي تعرضها للاكتتاب والتي تكون مدة استحقاقها قصيرة او عند حلول الاجال يسدد البنك قيمة السندات وفائدتها ؛
- ✓ خصم الأوراق التجارية : هي طريقة لتمويل خزينة المؤسسة بالأموال عن طريق اتصالها ببنكها او البنك المتعامل مع زبائنها لخصم الأوراق وتتحصل مقبل ذلك على عمولة ؛
- ✓ الحسابات الجارية : هي مجموع الأموال الجاهزة التي تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتوجد في الحساب الجاري البريدي وحساب البنك ؛
- ✓ الصندوق : الأموال الجاهزة الموجودة في صندوق المؤسسة.

2- مكونات عناصر خصوم الخزينة :

هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، أي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاج إليها لتسديد قيمة السلع والخدمات وتسديد الديون و تتمثل في [4] :

---

[1] بن خروف جليلة ، **دور الملومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات ، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات** ، مذكرة ماجستير في علوم التسير ، مالية المؤسسة ، جامعة بومرداس ، 2008- 2009 ، ص: 60 .

[2] - jack forger, Analyse financier-les mementos finance, editiondorganisation, 2005,p : 98

[3] عبد القادر دشاش ،مداخلة بعنوان : **انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص** " دراسة حالة مطاحن الواحات " ملتقي دولي حول النظام المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية ،والمعايير الدولية للمراجعة ، يومي 13 – 14 ديسمبر ، 2011، ص : 24 .

[4] باديس بوخلوة ،**الأمثلية في تسير خزينة المؤسسة** : دراسة مطاحن الحضنة بالمسيلة ،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، جامعة المسيلة ،الجزائر ، 2003، ص 12-13.

- ✓ تسهيلات الصندوق
- ✓ السلفات المصرفية
- ✓ السحب على المكشوف

الفرع الثالث : حساب الخزينة

تعرف الخزينة بأنها الفرق بين رأس المال العامل و احتياجات رأس المال العامل، و انطلاقا من هذا يمكن استنتاج وضعية الخزينة بمقارنة رأس باحتياجات رأس المال العامل .

قبل التطرق إلى كيفية حساب الخزينة لابد من شرح وجيز للميزانية الوظيفية التي على أساسها نستخرج المؤشرات المالية، إن تقسيم عناصر أو حسابات الميزانية الوظيفية يتم وفق نفس المبدأ المعتمد في تقسيم عمليات المؤسسة (استغلال، استثمار، تمويل) حيث نجد أن الاستخدامات و الموارد تم ترتيبها وفق كتل أفقية :

- الاستخدامات المستقرة و الموارد الدائمة :كلتا العنصرين مرتبطين بعمليات الاستثمار و التمويل.
- استخدامات الاستغلال و موارد الاستغلال : و تتعلق بالنشاط الجاري للمؤسسة .
- الاستخدامات و الموارد خارج الاستغلال .

الشكل الموالي يوضح الميزانية الوظيفية المختصرة :

الجدول رقم (1-1) : يبين الميزانية الوظيفية المفصلة (تأخذ العناصر بقيم إجمالية) .

الاستخدامات	الموارد
الاستخدامات المستقرة Es : لتثبيتات العينية والمعنوية والمالية؛ الأصول ذات الطبيعة المستقرة.	الموارد الدائمة Rd : رأس المال الصادر، رأس مال الشركة، الأموال لمخصصة، أموال الاستغلال، الديون المتوسطة والطويلة الأجال، مجموع الإهتلاكات و المؤونات .
استخدامات الاستغلال E : المخزونان؛ حقوق العملاء و ملحقاتها .	موارد الاستغلال Rex : مستحقات المورد و ملحقاته
استخدامات خارج الاستغلال Ehex : حقوق أخرى .	موارد خارج الاستغلال Rhex : موارد أخرى

استخدامات الخزينة ET	موارد الخزينة RT
مجموع الاستخدامات E	**مجموع الموارد R**

المصدر: إعتمادا على النظام المحاسبي المالي الجديد وكتاب إلياس بن ساسي ،يوسف قريشي ، التسيير المالي ، الطبعة الأولى ،دار وائل ،الأردن ،2006، ص 81 .

و يتم حساب الخزينة انطلاقا من المعادلة الأساسية بعد حساب المؤشرات التالي[1] :

– رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng:

ويعرف على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجاات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة)، باستخدام الموارد المالية الدائمة.

– الاحتياج في رأس المال العامل BF :يعبر عن الفرق بين احتياجات وموارد دورة الاستغلال، التي يتوقف حجمه على طبيعة نشاط المؤسسة، والشروط التسييرية الخاصة بها [2] .

يظهر احتياج في رأس المال العامل نتيجة الفرق الزمني بين جهة الأعباء المحملة للمؤسسة لأجال الإنتاج، ومن جهة أخرى النتائج المحصل عليها من بيع السلع والخدمات المنتجة من طرف المؤسسة[3].

وينقسم إلى جزئين أساسين هما [4] .

– الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال: حيث يشتمل على العناصر الأكثر أهمية في الاحتياج لرأس المال العامل، ويتميز بانتماء جميع عناصره سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال، كما يفترض ارتباطه مباشرة مع رقم الأعمال، ويحسب بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال و موارد الاستغلال.

- استخدامات الاستغلال: و هي متمثلة في احتياجات لتمويل دورة الاستغلال من أجال الزيادة في دوران
- موارد الاستغلال: و هي متمثلة في موارد لتمويل دورة الاستغلال بواسطة قروض مقدمة من طرف الموردين

---

[1]- إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، **التسيير المالي** ، الطبعة الأولى ، دار وائل الأردن 2006 ، ص 53 –85 .

[2]- تبر زغود ،محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير ،غير منشورة ،ورقلة ،2009 ،ص:10 .

[3]**Annie BELLIERDLIENNE, Sarun KHATH, Gestion de trésorerie**, 2éme édition, ECONOMICA, Paris, France, 2005 P32.

[4]- مقدم ليلى ، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،مذكرة ماجستير ، فرع علوم اقتصادية ، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة ورقلة ، 2007 – 2008 ، ص 11–12 .

– احتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال : يتمثل في الاحتياج المالي المولد خارج نشاطات دورة الاستغلال، يحسب بالفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال (حقوق متنوعة)، وموارد خارج الاستغلال (ديون متنوعة)، يعتبر عموما كعنصر ثانوي في الاحتياج في رأس المال العامل .

– ا لخزينة الصافية الإجمالية Tang :

تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل. تحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقا من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقا من المعادلة الأساسية للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس العامل الإجمالي :

$$Es + Eex + Ehex + Et = Rd + Rex + Rhex + Rt \quad E = R \Rightarrow$$

$$(Rd - Es) + (Rex - Eex) + (Rhex - Ehex) = Et - Rt \Rightarrow$$

$$\Rightarrow FRng - BFDR = Tng$$

الفرع الرابع : وضعيات الخزينة

1–1 خزينة موجبة : في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل يفوق احتياجات رأس المال العامل هذا يعني أن المؤسسة تملك رؤوس أموال دائمة إضافية لتغطية احتياجات رأس المال العامل، ولهذا يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها عن طريق تسهيل عملية التسديد أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية، و عليه نجد أن الفائض في رأس المال العامل يأخذ شكل سيولة وهو ما يشكل خزينة ايجابية بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة .

2–1خزينة سالبة : في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، هذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها الأولية أي أنها في حالة عجز، بمعنى تحمل تكاليف إضافية و هنا يجب عليها تسديد التزاماتها خاصة تكاليف جديدة إضافية، لهذا يتوجب على المؤسسة أن تطلب قروضا بنكية أو تقوم بالتنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها و سياستها الإنتاجية، أو بعض من مواردها وهذا ما يسبب اختلال في الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية.[1]

[1]– حدة بخالد، **أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ليند غاز وحدة ورقلة**، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص مالية المؤ سسة، جاامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص ص–43 44.

3-1خزينة صفرية (مثلى) : في هذه الحالة يكون كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل متساويان، أي أن المؤسسة تتوفر على سيولة مناسبة تسمح لها بتغطية التزاماتها المالية، بإضافة إلى أنها تتحكم جيدا في توازنها المالي لان من الصعب الوصول إلى مثل هذه الحالة على المدى القصير.وعليه يمكن القول بأن الخزينة المثلى هي بمثابة هامش أمان بالنسبة للمؤسسة لأنه لا يوجد إفراط ولا تبذير للأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت.

المطلب الأول : ماهية جدول تدفقات النقدية

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى مفهوم قائمة تدفقات الخزينة في الفرع الأول، أما في الفرع الثاني أهم النسب المشقة منه والفرع الثالث والرابع طرق إعداده من خلال الطريقة المباشرة والغير مباشرة و أهميته.

الفرع الأول :مفهوم جدول تدفقات الخزينة

- هو عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير المركز عبر مدة إعداده ،لذالك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج .[1]
- هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات لمؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة،ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.[2]

ويمكن تعريف جدول تدفقات الخزينة كمايلي :

"جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على سير مالية المؤسسة. ويهدف إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة " [3] .

وتشمل قائمة التدفقات النقدية ثلاث اجزاء رئيسية وهي :

- تدفقات نقدية من أنشطة الاستغلال :وهي مكونة من موارد ممثلة في الأموال المتأتية من بيع المنتجات،لابد أن تكون الاستخدامات اقل من الموارد من اجل تسديد المشتريات ،الموظفين ....الخ .
- تدفقات نقدية من أنشطة الاستثمار:وتشمل التدفقات النقدية نتيجة شراء أصول ثابتة أو بيع أصول ثابتة.

[1] -أسعد حميد العالي، **الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010 ، ص:69 .

[2] -فايز سليم حداد، **الإدارة المالية**، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009، ص : 40 .

[3]- سارة باحو ، **تقييم الأداء للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة** ،مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، تخصص مالية مؤسسة ، 2009- 2010 ، جامعة ورقلة ، ص :41 .

- تدفقات نقدية من أنشطة التمويل: وتشمل التغيرات النقدية نتيجة لسداد ديون أو اقتراض جديد أو شراء أسهم أو توزيع أرباح.

شكل رقم (1-1): يبين مكونات قائمة التدفق النقدي

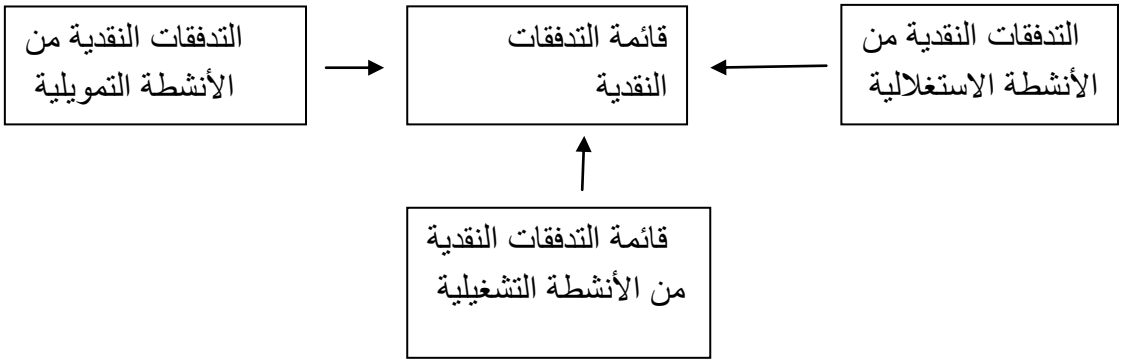

المصدر : فولاني حليمة ، جدول تدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية ، مذكرة ماستر ،غير منشورة ،2013-2014، ص : 7 .

الفرع الثاني : مؤشرات تقييم التدفقات النقدية [1]

أولا : تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركة

إن ربحية الشركة هي محصلة لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة، وتعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها الشركة قراراتها التشغيلية والاستثمارية. وتقيس نسب الربحية كفاءة المنشأة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح. وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أساس الإستحقاق وصافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده بموجب الأساس النقدي.

1-مؤشر النشاط التشغيلي

ويحدد هذا المؤشر بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من اللأنشطة التشغيلية / صافي الدخل

[1] - عبد الناصر شحدة السيد أحمد ، **الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح** ، مذكرة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، 2008 ، ص 18 .

وتبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في المشاة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.وتعكس هذه النسبة في جانب منها نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق، في حين تعكس في الجانب الأخر نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي . وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المنشأة والعكس بالعكس.

2- نسبة كفاية التدفقات النقدية تشغيلية

وتحدد هذه النسبة بالعلاقة التالية :

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية /الإحتياجات

الرأسمالي وسداد أقساط الديون طويلة الأجل. وتبين هذه النسبة مدى قدرة أنشطة الشركة على توليد تدفقات نقدية داخلة لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية وللإنفاق.

ويقصد بالإحتياجات النقدية الأساسية مايلي

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية.
- مدفوعات أعباء الديون .
- الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية.
- سداد الديون المستحقة خلال العام.

3- نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المبيعات =

المبيعات /صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال

4-نسبة دليل النشاط التشغيلي =

صافي الربح التشغيلي /صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال

ثانيا : مؤشرات جودة السيولة

تعرف السيولة بأنها قدرة المنشأة على على تحويل أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من تسددا التزاماتها المتداولة عند استحقاقها .

وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة لمعرفة الوضع المالي للشركة في الفترة قصيرة الأجل. وترتبط قوة أو ضعف سيولة الشركة

بمدى توفر صافي الربح النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني أن هناك فائض نقديا يمكن لإدارة الشركة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل. أما إذا كان سالبا فهذا يعني أن على الشركة أن تبحث عن مصادر لتمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من استثماراتها أو بالتمويل طويل الأجل. ومن أهم النسب يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم السيولة :

1- نسبة تغطية النقدية

و تحدد بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية /التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية .

وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية والاستثمارية :

-الديون والقروض المستحقة الدفع.

-الدفعات الإيجارية لعقود الإيجار التمويلي.

-المبالغ المدفوعة في شراء الأصول الثابتة.

-توزيعات الأرباح لحملة الأسهم.

وتشير هذه النسب إلى قدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء للمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية.

2-نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

وتحدد بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

3-نسبة التوزيعات النقدية

وتحدد بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين

وتوفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة الشركة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة.

إن إرتفاع هذا النسبة يشير إلى قدرة المنشأة على تسديد توزيعات الأرباح دون الحاجة إلى مصادر تمويل خارجية.

4–نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة

وتحدد بالعلاقة التالية :

المتحصلات النقدية المتحققة من إيراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

تساعد هذه النسبة على قياس الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض الأوراق المالية.

5 –نسبة الإنفاق الرأسمالي

وتحدد هذه النسبة بالعلاقة التالية :

الإنفاق الرأسمالي الحقيقي / التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل و إصدرات الأسهم و السندات

وتقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل حيازة الأصول الثابتة. وتخدم فئتي المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم. كما تعكس أيضا مدى نجاح إدارة الشركة في إتباع سياسة المواءمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل.

الفرع الثالث : طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية

يتم تبويب قائمة التدفقات النقدية إلى أنشطة تشغيلية واستثمارية وتمويلية، والإفصاح عنها حسب النظام المحاسبي الدولي والمعايير المحاسبية الدولية وفق طريقتين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة .

أولا :الطريقة المباشرة

تعتمد الطريقة المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية على قاعدة الإفصاح المالي، حيث أنها تبين بالتفصيل المكونات الرئيسية للتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، من خلال حصر كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتبويبها ضمن البنود الرئيسية الواجب وضعها في قائمة التدفقات النقدية[1].

ثانيا :الطريقة الغير مباشرة [2]

وبموجب هذه الطريقة يتم حساب صافي التدفقات النقدية من خلال إجراء تعديلات على رقم صافي الربح المحاسبي (صافي الدخل)المستخرج من قائمة الدخل والمعد وفقا لأساس الاستحقاق اي أنه يأخذ بالحسبان الإيرادات والمصاريف النقدية وغير النقدية، في حين أن قائمة التدفقات النقدية تعد وفقا للأساس النقدي أي أنها تأخذ بالحسبان البنود النقدية المدفوعة والمقبوضة بغض النظر إن كانت تخص المدة الحالية أم لا لذا يطلق على هذه الطريقة" طريقة التسوية" حيث يتم تعديل صافي الدخل بدلا من تعديل البنود الظاهرة في قائمة الدخل بشكل انفرادي وتتضمن عملية التعديل:

- التغيرات الحاصلة في الأصول المتداولة وكذا الخصوم المتداولة.
- البنود ذات الطبيعة غير النقدية في قائمة الدخل، ومصروفات الإطفاء على الأصول غير الملموسة.

الفرع الرابع : أهمية التدفقات النقدية

يمكن تلخيص أهمية جدول التدفقات النقدية بشكل عام حسب تصنيفات الأنشطة في الآتي:

- يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات عن الهيكل المالي للمنشأة (شاملة السيولة والقدرة على السداد) ؛
- يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات إضافية عن أصول وخصوم وحقوق الملكية الخاصة بالمنشأة ؛
- يعزز جدول تدفقات الخزينة من المقدرة على مقارنة تقارير الأداء التشغيلي للوحدات الاقتصادية من خلال استبعاد أثار استخدام معالجات محاسبية مختلفة لنفس العمليات والأحداث التي تؤدي إلى نتائج مختلفة[1]

[1]- محمد الأمين خنيوة ، **فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم التسيير ، جامعة متنوري قسنطينة ، 2007-2008 ، ص 71 .

[2]أمال نوري محمد ، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى ألمعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ، مجلة ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 34 ، 2013 ، ص: 341 .

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

يعتبر استطلاع الأبحاث والدراسات السابقة منا لمراحل المنهجية في البحث العلمي بهدف التعرف على المساهمات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولقد تم الاستطلاع على العديد من الدراسات فيما يخص موضوع بحثنا وسنعرض أهم وأحدث ما توفر لدينا لذا سنتناول في هذا البحث دراسات لها علاقة مع موضوع الدراسة الحالية وفق مطلبين الأول يتمثل في عرض الدراسات أما الثاني يتمثل في المقارنة بين هذه الدراسات.

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

يمكننا على سبيل الذكر الحصر تناول الدراسات السابقة التالية :

الفرع الأول : الدراسات العربية

دراسة سارة جازو لي"مساهمة نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"،مذكرة ماستر،جامعة ورقلة،الجزائر،2013/2014 .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خلال الفترة (2010-2013)،وبغية إبراز أهمية وقوة النسب التدفقات النقدية المتمثلة في نسب جودة السيولة والربحية من جهة ومقارنتها مع نسب السيولة والربحية القائمة على أساس الاستحقاق وهذا من أجل الوقوف على وضعية المؤسسة من خلال دراسة مختلف مؤشرات الأداء المالي، إضافة إلى نسب السيولة والربحية المبنية عل أساس الاستحقاق والأساس النقدي وقد اعتمدت الباحثة منهج دراسة الحالة وذلك بجمع القوائم المالية اللازمة إضافة للملاحق للقيام بمعالجة معطيات الدراسة ومن ثم مناقشتها، من اجل تسهيل عملية التحليل و الملاحظة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- وجود اختلاف في نتائج تقييم الأداء المالي من خلال نسب التدفقات النقدية المتمثلة في جودة السيولة و الربحية مع مثيلتها القائمة على أساس الاستحقاق لا يعتبر تعارض لأن كل منهما يكمل الأخر.

2- نسب التدفقات النقدية لها مساهمة كبيرة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وهذا ما جعل التدفق النقدي يكتسي اهتمام كبير في المؤسسات خاصة في ظل الأزمات الراهنة.

دراسة محمد الأمين خنيوة "فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي "مذكرة ماجستير جامعة متنوري قسنطينة 2008،2007 .

تمحورت إشكالية الدراسة حول : مامدى فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي ؟

---

[1]- محمد يوسف الهباش ، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ،كلية التجارة ،كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، 2006 ، ص : 36 .

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل إشكالية إدارة التدفقات النقدية، ومحاولة إسقاطها على المؤسسات الوطنية، السوق النقدي الجزائري و مختلف الإمكانات التي يمكن أن يقدمها و المتعلقة بتوسيع نشاطه و تنويع منتجاته، بحيث يسهم في تمويل عجز الخزينة و توظيف الفوائض بعد التحكم و التسيير الداخلي لخزينة المؤسسة. ومن خلال الدراسة كانت نتائج الدراسة متمثلة في:

1-تسيير التدفقات النقدية في المؤسسة مرتبط بالتقديرات، باعتبار أن المؤسسة تسعى لتسيير الظروف المستقبلية وليس السابقة.

2- إدارة التدفقات النقدية مرتبط بدمج المؤسسة في الأسواق المالية والنقدية، دون الانغماس المطلق فيها والذي قد ينجم عنه أخطار بإمكانها تهديد حياة المؤسسة ككل.

3- تحليل التدفقات النقدية في المؤسسة مرتبط أساسا بالطبيعة الديناميكية لها، الأمر الذي أستدعى البحث والتطوير في مجال القوائم المالية.

4- مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان تقوم بتسيير حجم كبير من التدفقات النقدية بشكل وظيفي، ليرتكز على التقدير اليومي أو الشهري وفق القيمة، وإنما وضعية القيمة تحضر على أساس إشعار المدين أو الدائن الذي يرسله البنك بصفة متأخرة، الشيء الذي لا يسمح بالحصول على المعلومات المناسبة في إتخاذ القرارات.

دراسة حنان سيدر وحو "دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي " مذكرة ماستر ورقلة 2014/2013.

SNVI تمحورت إشكالية الدراسة حول :مامدى تأثير سلوك الخزينة على مؤشرات التوازن المالي في مؤسسة.

تكتسي الدراسة أهميتها من خلال إيضاح الدور الذي تلعبه الخزينة في تحسين التوازن المالي للمؤسسة وذلك في ظل بيئة تنافسية شديدة.

تهدف دراستنا لمحاولة الكشف عن أهم الصعوبات التي تعرقل تحقيق التوازن المالي لمؤسسة السيارات الصناعية وحدة ورقلة وذلك لقلة الاهتمام بهذا الجانب.

حيث تم تقسيم الدراسة إلى قسمين : القسم الأول يقوم على المنهج الوصفي وذلك بالاستعانة بالكتب والمقالات والمذكرات، والثاني يقوم على المنهج التجريبي لملائمة منهجية IMRED باستخدام أداتين هما الوثائق و المقابلة بغية تحليل ومعالجة الدراسة .

من خلال النتائج المتوصل إليها يتبين أن مؤسسة السيارات الصناعية –وحدة ورقلة – تحقق توازنا ماليا متذبذبا على المدى الطويل وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها خلال فترة الدراسة، فقد حقق رأس مال عامل دائم موجب وهذا يدل على سلامة المركز المالي على المدى القصير، بالإضافة إلى تحقيق احتياج في رأس المال العامل سالب وهذا يدل على أن الموارد الدورية تغطي احتياجات الدورية دون الحاجة إلى موارد مالية أخرى، لكن يبقى في الفترة الأخيرة وبالتحديد سنة 2013 لم تحقق توازنا بشكل عام ولا على مستوى الخزينة وهذا ناتج عن التضخم الكبير للإحتياج في رأس المال العامل .

– دراسة عدوكة العيد "أهمية الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية لاتخاذ القرارات المالية " مذكرة ماستر ورقلة 2016،2015 .

تمحورت إشكالية الدراسة حول : مامدى أهمية الإفصاح عن معلومات التدفق النقدي في اتخاذ القرارات المالية ؟

تهدف الدراسة إلى بيان أهمية قائمة التدفقات النقدية عن باقي القوائم الأخرى و تساعد التدفقات الخزينة في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي بما فيه في ذالك درجة السيولة ومقدرتها على الوفاء بالالتزامات.

حيث إتبع في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي فيما يخص الجانب النظري ، وذلك من خلال إبراز مفهوم وأهمية الموضوع وتحليله تحليلا دقيقا.

وفيما يخص الجانب التطبيقي اتبع منهج دراسة حالة بتطبيق الدراسة على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن معلومات قائمة التدفقات النقدية تساعد في بناء القرارات المالية في تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها. و كذالك معرفة احتياجات المؤسسة في استخدام النقدية، كما تساهم قائمة التدفقات النقدية في للإفصاح عن اتخاذ القرارات المالية الرشيدة. حيث يتفق المستثمرون و المدينين الماليين حول المحتوى ألمعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في المساهمة في إيصال المعلومات الضرورية حول نقدية المؤسسة إلى جميع الأطراف التي لها مصلحة معها، بما يكفل تلبية احتياجاتهم لاتخاذ قرارات مالية رشيدة.

دراسة كافي ياسمين " دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "مذكرة ماستر ورقلة 2015، 2016 .

تمحورت إشكالية الدراسة حول : مامدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات ؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على قائمة تدفقات الخزينة والمؤشرات المشتقة منها.ومعرفة دور مؤشرات قائمة التدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

حيث أتبع المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية،أما فيما يخص الجانب التطبيقي إتبع أسلوب دراسة الحالة. حيت توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة تخرج من قاعدة التوازن المالي وهدا مايوضحه رأس مال العامل الذي ظهر سالب طيلة فترة الدراسة وأن الموارد الدورية لا تغطي الاحتياجات الدورية للمؤسسة وهذا ما يوضحه انخفاض احتياج في راس المال العامل وعدم قيام المؤسسة بالتنازل عن الاستثمارات القديمة بالرغم من قيامها بحيازة الاستثمارات جديدة بغرض توسيع نشاطها كما توصلت إلى عدم احتفاظ المؤسسة بالنقدية الجاهزة.

الفرع الثاني : بالأجنبية

1- Yuan Ding Thomas Jeinean Hive Stolowy

The usefulness of Disclosing both direct and indirect cash flow

وهي ورقة بحثية بمنشورات IAE للمحاسبة والتدقيق، بباريس وقد صدرت بتاريخ 10 مارس 2006.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لزيادة القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية قبل سنة واحدة. وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من أكثر من ألف مؤسسة صينية خلال الفتَّة الممتدة من 1998 إلى 2004 وقد اعتمدت الدراسة على اختبار الفرضيات حسب نموذج الانحدار التعدد.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطريقة غير المباشرة تعتبر الأفضل في التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلي المستقبلية من الطريقة المباشرة. وهذا بالرغم من حالة المؤسسة أي إذا كانت تتمتع باستقرار أعمالهاأو تتميز بتقلبات في نمو أعمالها

2 – Juhakinnunen,MarkkuKoskela, "Is the information provided by the statement of flows that Cash
are identical compared to the balance sheet and income statement information" .1999

قام الباحث بدراسة ما إذا كانت التدفقات النقدية الفعلية من الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية والمشتقة من قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة للدراسة تتطابق مع التدفقات النقدية التقديرية بالاعتماد على الميزانية العمومية وقائمة الدخل خلصت الدراسة إلى عدم وجود تطابق بشكل دائم وخاصة في التدفق النقدي التشغيلي ورأس المال العامل مقارنة بالتدفق النقدي التقديري والذي يعتمد على القوائم المالية الأخرى،حيث أوصى الباحث بضرورة تحسين ا المعايير في إعداد والإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية الفعلية.

المطلب الثاني : مايميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تعد الدراسة الحالية هي امتداد للدراسات السابقة التي تناولت موضوع جدول تدفقات الخزينة وأ همية استخدامه في المؤسسة الاقتصادية، بهدف تقييم الأداء به من خلال مقارنة الأداء المخطط والمستهدف بالأداء الفعلي، كما يدخل هذا الموضوع ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح أهمية ومكانة جدول تدفقات الخزينة في المؤسسات بصفة عامة، حيث اتجه التفكير والتحليل المالي نحو جعله من القوائم المالية الهامة التي يجب على المؤسسات إعدادها، حيث أن جدول تدفقات الخزينة يساهم في إعطاء معلومات دقيقة حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة التي تساعد المسير المالي في فهم حركة التدفقات المالية وتأثيرها على خزينة المؤسسة.

أما هذه الدراسة فإنها تتناول موضوع تحليل جدول تدفقات الخزينة وتأثيرها على الخزينة، وذلك من خلال دراسة تطبيقية في المؤسسة عين توتة للإسمنت، كما تهتم هذه الدراسة بالتَّركيز على جانبين، يركز الجانب الأول على طرح نظري لمفهوم الخزينة بالإضافة، في حين يركز الجانب الثاني على جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة عين توتة للإسمنت من خلال تحليل المؤشرات المشتقة من الميزانيات وجدول تدفقات الخزينة .

وتتضح مميزات هذه الدراسة في أنها تأتي لإبراز دور جدول تدفقات النقدية في المؤسسات الاقتصادية باعتبارها بإحدى القوائم المالية الإلزامية، حيث يهتم المحللون الماليون بها لأنها توضح التدفقات النقدية لكل من دورة الاستغلال، دورة استثمار ودورة التمويل وبالتالي فهي تساعدهم على القرارات المالية للمؤسسة من منظور تحليل التدفقات النقدية.

خلاصة الفصل :

تناولنا خلال هذا الفصل مفاهيم متعددة للخزينة وتطرقنا لمكونات الخزينة التي تتمثل في أصول الخزينة وتضم كل أصل سائل أو متاح، وخصوم الخزينة و هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة، وحساب الخزينة وتحديد وضعياتها.

كما تعرضانا إلى جدول تدفقات النقدية وكيفية إعداده حسب الطريقة المباشرة والغير المباشرة، يعتبر أحد الأدوات المهمة لتفسير تغييرات الخزينة وكيفية تشكيلها ويساعد في تحديد الإمكانيات المالية للمؤسسة لمواجهة التزاماتها .كما تمثل أيضا إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية لأنها تبين مقدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية.

كما أن جدول تدفقات الخزينة عدة منافع ومزايا التي من أهمها التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية،التي له عدة إعتبارات يجب على المؤسسة مراعاتها حتى تتمكن من إعداد قائمة تدفقات نقدية سليمة.

أما الفصل الثاني فسيتم إسقاط الجانب النظري للفصل الأول على حالة مؤسسة العمومية الاقتصادية الأسمنت عين التوتة من خلال تقييم القرارات المالية باستخدام مؤشرات المستخرجة من الميزانية المالية وجدول تدفقات الخزينة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة فرع– تقرت –

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

تمهيد:

بعد القيام بالدراسة النظرية لجدول التدفقات النقدية والخزينة، لذا سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي حيث سنتطرق إلى كيفية بناء وتحليل جدول التدفقات النقدية وتأثيره على الخزينة، وحتى نثري على هذه الخصائص سنقوم بدراسة ميدانية تطبيقية تمت في شركة عين توتة للإسمنت وهي إحدى المؤسسات الكبرى والرائدة في الجزائر، وسنتطرق إلى دراسة جدول التدفقات النقدية فيها خلال السنوات التالية (2011 ، 2012 ، 2013 ، 2014 ، 2015). والتوصل إلى نتائج وتحليلها وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كمايلي :

- **المبحث الأول** : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.
- **المبحث الثاني** : نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

المبحث الاول :الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

سنتناول في هذا المبحث كيفية إنجاز الدراسة أي توضح المنهجية المتبعة واختيار مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرات وكيفية قياسها وذلك بغية الوصول إلى النتائج بغية لتعميمها وكذا إبراز أهم الأدوات المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: الجانب المنهجي للدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، وبقصد الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف واستخلاص النتائج وسعيا منا للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا باستخدام منهج الوصفي لجمع المعلومات وتحديد النتائج المتوصل إليها بالإضافة الى البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

الفرع الأول:عينة الدراسة

1- نبذة تاريخية عن المؤسسة:

نشأت شركة الاسمنت منذ الاستعمار كملك خاص لصنع وبيع مواد البناء، وتمت هيكلتها بعد الاستقلال فأصبحت تابعة لقطاع العام سميت بالشركة الوطنية لبيع مواد البناء ذات طابع صناعي وتجاري.

حيث تعتبر الشركة الوطنية لمواد البناء(SCNMCE) من أهم وأنشط المؤسسات التابعة للقطاع الاقتصادي بالجزائر تأسست بموجب الأمر رقم 67/280 المؤرخ في 20/12/1967، وتنشط في مجال تصنيع وتسويق مواد البناء وهذا راجع للاندماج المتزايد للأسواق الوطنية في إطار عولمة الاقتصاد وتسارع التجديد التكنولوجي، ومن ثم إعادة هيكلة (SCNMCE) بالمرسوم رقم 322/82 المؤرخ في 1982/10/30 وقسمت إلى ثلاث شركات جهوية متمثلة في:

ERCE:المؤسسة الجهوية للإسمنت ومشتقاته بالشرق(قسنطينة) .

ERCC:المؤسسة الجهوية للإسمنت ومشتقاته بالوسط(الجزائر العاصمة).

ERCO:المؤسسة الجهوية للإسمنت ومشتقاته بالغرب(وهران).

ثم تم تجميعها في 2010 في مجمع سمي بالمجمع الصناعي لا سمنت الجزائري"GICA".

2 ـ التعريف بالمؤسسة:

هي شركة انتاجية وطنية ذات أسهم برأسمال قدره 2250000000 :دج .تسعى من خلال نشاطها تلبية مختلف حاجات قطاع البناء من الاسمنت .ظهرت للوجود بإبرام الدانمركية F.L.S عقد بين مؤسسة الاسمنت ومشتقاته للشرق سنة 1983 مع شركة لانجاز وحدة الاسمنت عين توتة بالتعاون حسب الاختصاص بالشركات التالية:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

- الشركةالبلجيكية المختصةفي شؤون الهندسة المدنية.
- شركةخاصة بأعمال التركيب الميكانيكي والكهرباء.

وكانت أولتجربة للإنتاج في3 سبتمبر 1986 بطاقةإنتاجية قدرها 1000000 طن سنويا أيمايعادل 84000 طن في الإنتاج شهريا.

نشاط وأهداف المؤسسة

1– نشاط المؤسسة:

أ ـ يتمثل نشاط الوحدة في استقبال مادة الاسمنت من: مصنع عين التوتة (باتنة)، مصنع عين لكبيرة(سطيف)، حجر السود(عنابة)، حامة بو زيان (قسنطينة)، تبسة، كذلك تخزين البضائع للتوزيع،مع توفير جميع لوازم العتاد واللوازم المكتبية لمراقبة حركة دخول وخروج البضائع، ومن ثم توزيعها الى مراكز البيع التابعة لها والتي تقع في كل من: ورقلة،جانت،ايليزي.

كذلك تقوم المؤسسة بإعداد تقارير حول قيم وكميات المخزون ولسيرورة هذه العملية يقوم عليها قسمين:

قسم التموين(المكلف بالشراء):مهمته تموين الوحدة بمختلف احتياجاتها أي تزويدها بالمواد الأولية.

قسم تسيير المخزون: مهمته تخزين المواد،متابعة حركة المخزون ،إعداد التقارير حول قيم المدخلات والمخرجات والرصيد المتبقي في المخزن شهريا،ثلاثيا،سداسيا وسنويا.

ب ـ تتمثل السوق السوداء من أهم وأكبر المنافسين للوحدة، وهي سوق يقوم فيها التجار بشراء أكبر كمية من السلع بأقل سعر وإعادة بيعها، وكذلك من المنافسين لها تجار التجزئة.

2– أهداف المؤسسة:

- تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا بأقل تكلفة ممكنة؛
- المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني؛
- توفير احتياجات المستهلكين وتقريب المسافات؛
- كسب ثقة العملاء من خلال تلبية رغباتهم.

3_ الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يعتبر الهيكل التنظيمي بصورة عامة عبارة عن تحديد وتوزيع المسؤوليات، والتي من خلالها يتم توزيع نشاط المؤسسة على الأفراد بناء على هذه المسؤوليات.

إن الهيكل التنظيمي للمؤسسة يبين لنا أهم المسؤوليات تبعا للمصالح، وكذا الواجب إتباعه في تسيير العمل، وهذا ماسنتطرق له في ذكر المصالح الموجودة في المؤسسة ومهام كل مصلحة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

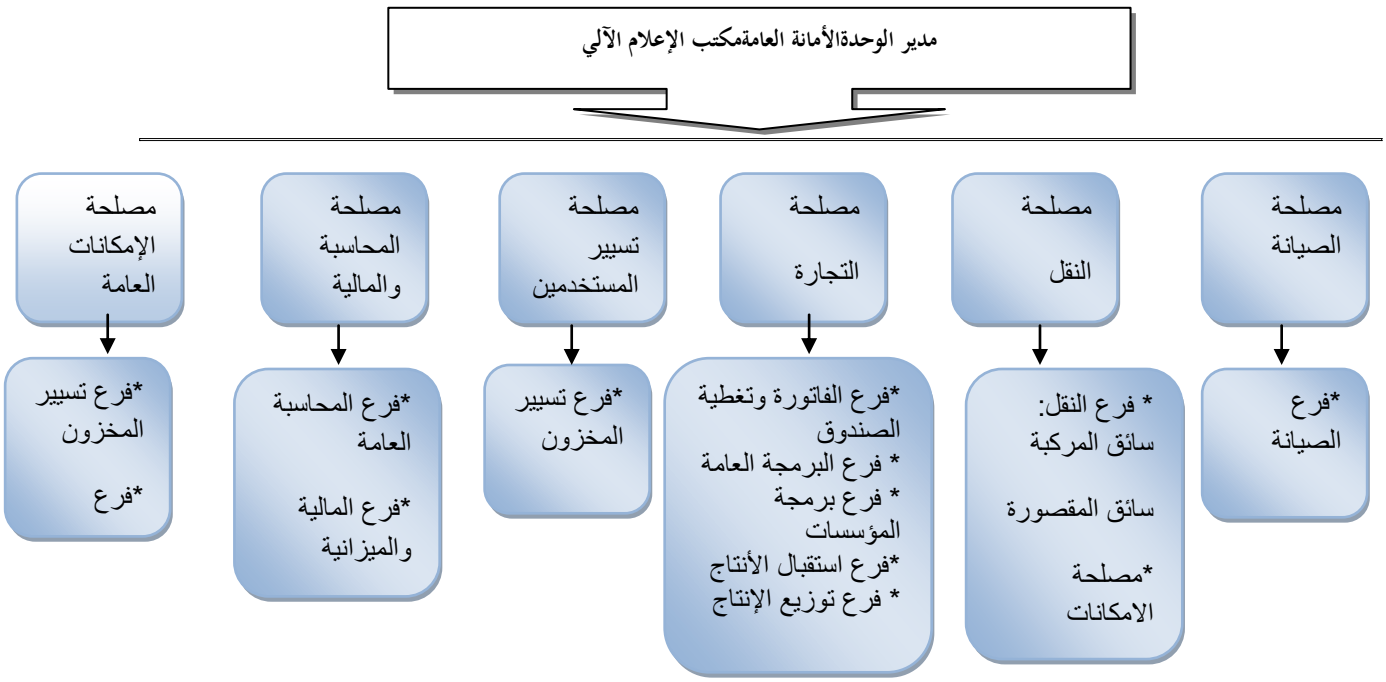

الفرع الثاني: المنهج المتبع في الدراسة

لفحص نموذج وفرضيات الدراسة يستلزم إجراء تحليلات مالية وإحصائية، وترتيبها على شكل جداول لتسهيل عملية ملاحظة البيانات والتعليق عليها في إطار تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، فاعتمدنا على القوائم المالية للمؤسسةوقمنا باستخدام منهج دراسةالحالةلجمع المعلومات وتحديد النتائجا لمتوصل إليهابالإضافةالى البرامج المستخدمةفي معالجةالمعطيات.

المبحث الثاني: نتائج وتحليل الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض النتائج المحصل عليها إضافة إلى تمثيل المؤشرات والنسب وتفسيرها من خلال جمع المعطيات ومعالجتها من جهة وتمثيل بعض النسب وتحليلها.

المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة لمؤسسة الإسمنت الفترة (2011-2015)

في هذا الجزء سيتم عرض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال مخرجات البرامج وبناء على المعلومات المجمعة.

يقدم الجدول التالي القيم الحقيقية لجدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة بصفة إجمالية (أنظر الملحق....) وفيمايلي جدول تدفقات الخزينة مفصل تبعا لأنشطة المؤسسة سنويا بحسب نشاط إستغلال، إستثمار، تمويل .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

الفرع الأول : إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة لمؤسسة الإسمنت

موجود في الملحق رقم (7) .

الفرع الثاني : أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة أرباح وسيولة مؤسسة الإسمنت للفترة (2011-2015)

1- تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الأجر لفترة (2011-2015)

خصص هذا القسم لعرض تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة المتمثلة في تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال، فهي توضح مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من النشاط الرئيسي لها، أما تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار فهي توضح مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من النشاط الاستثماري، كما يوضح القسم الأخير من جدول تدفقات الخزينة أي من أشكال التمويل التي قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة لخلق تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (اللجوء إلى القرض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار.

- **تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال :**

الجدول رقم (2- 1) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة

خلال الفترة (2011-2015)

-حسب الطريقة المباشرة-

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية					
التحصيلات المقبوضة من الزبائن	5828934141.28	7760638256,51	8429260843.56	8311837386,10	862351456,25
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	-4724607549. 4	-5656604211,90	-4660036590.3	-4243692592,25	-4023562360،52

الفوائد والمصروفات المالية الأخرى المدفوعة	-69677947.39	-14928025,17	4780778.41	-4243692592,25	-402563253،20
الضرائب على النتائج المدفوعة	-114161799.16	-14928025,17	4780778.41	-69445077,37	-71265865،02
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالأنشطة غير العادية	119994820.49	-904032443,78	(684008573.060	3521341317,71	3125684721,03
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية A	1040481665.79	1048251909,12	2929083586.60	312958066,85	321347188,88

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2 -1) منحنى بياني يبين تطور رصيد صافي التدفقات النقدية المتأتية من عمليات التشغلية

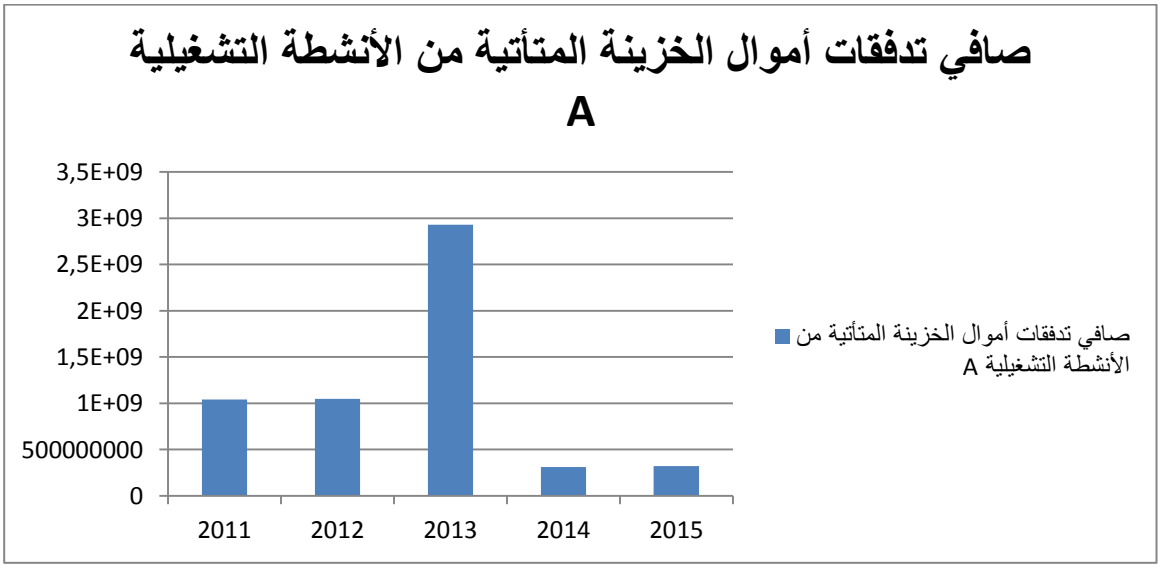

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على قوائم المالية

من خلال الجدول رقم (2-1) والشكل رقم (2-1) نلاحظ أن صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية موجبة طيلة سنوات الدراسة أي حققت فائض خاصة 2013 حيث بلغ إلى أعلى نسبة سنة 2013. ذلك راجع إلى ارتفاع التحصيلات المقبوضة من الزبائن وتناقص التسديدات المدفوعة للموردين، ماعدا السنة الأخيرة التي نلاحظ أنها متناقصة بسبب إرتفاع المبالغ المدفوعة للموردين.

- **تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:**

الجدول رقم (2– 2) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار للمؤسسة

خلال الفترة (2011–2015)

–حسب الطريقة المباشرة–

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار					
المسحوبات عن اقتناء التثبيتات المادية أو المعنوية	-45069064.8	-52174790,6	(9070410)	19510814,31	21254680،3
المسحوبات عن اقتناء التثبيتات المالية	00	17884,27	1194.90	00	3749992,98
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمارB	-45069064.8	-52156906,33	-89509،2	19510814,31	17504687,32

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2- 2) منحنى بياني يبين تطور رصيد صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الإستثمار

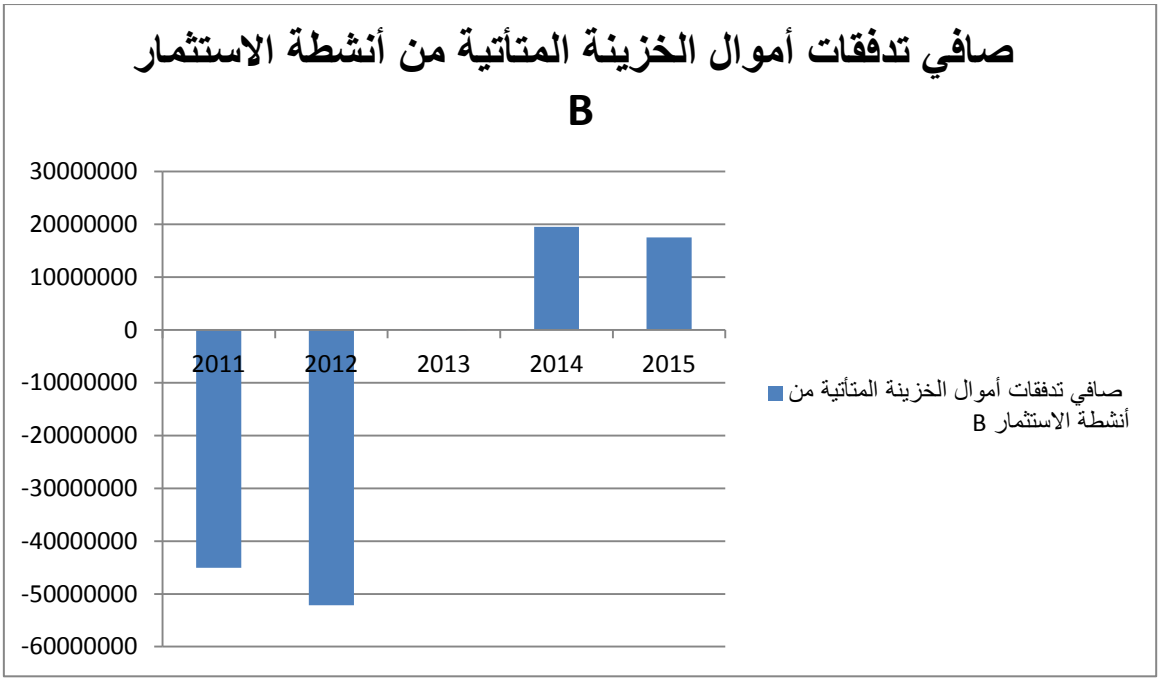

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (2-2) والشكل (2-2) نلاحظ صافي تدفق الخزينة متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدت قيم سالبة وموجبة حيث وصل أكبر ارتفاع صافي تدفقات النقدية الخزينة سنة 2014 بقيمة 19510814,31وعجز سنة 2012 بقيمة 52156906,33- .

2-تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:

يبين هذا القسم الأخير من جدول تدفقات الخزينة أي من أشكال التمويل التي قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة (اللجوء إلى القرض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عملية الاستثمار إضافة إلى القيم المتعلقة بتسديدات القروض، لذلك لابد من تحليل دورة التمويل من خلال مايلي :

الجدول رقم (2 – 3) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة (2011–2015)

–حسب الطريقة المباشرة–

	2011	2012	2013	2014	2015
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية					
تسديدات القروض والديون الأخرى المماثلة	-217104708.26	-92967007,95	-141512006.16	-141512006,16	-135650023.02
الفوائد التي يتم تحصيلها عن التوظيفات المالية	63417582.42	101000000,00	83916666.67	95000000,00	970265123,13
الحصص وغيرها من التوظيفات	-201420000	-281160000,0	- 619208412,7	-901530000,00	-865236543،02
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية	-355107125,84	-273127007,95	-676803751,86	-948042006,16	-9325640012،01

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل (2– 3) يبين صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية

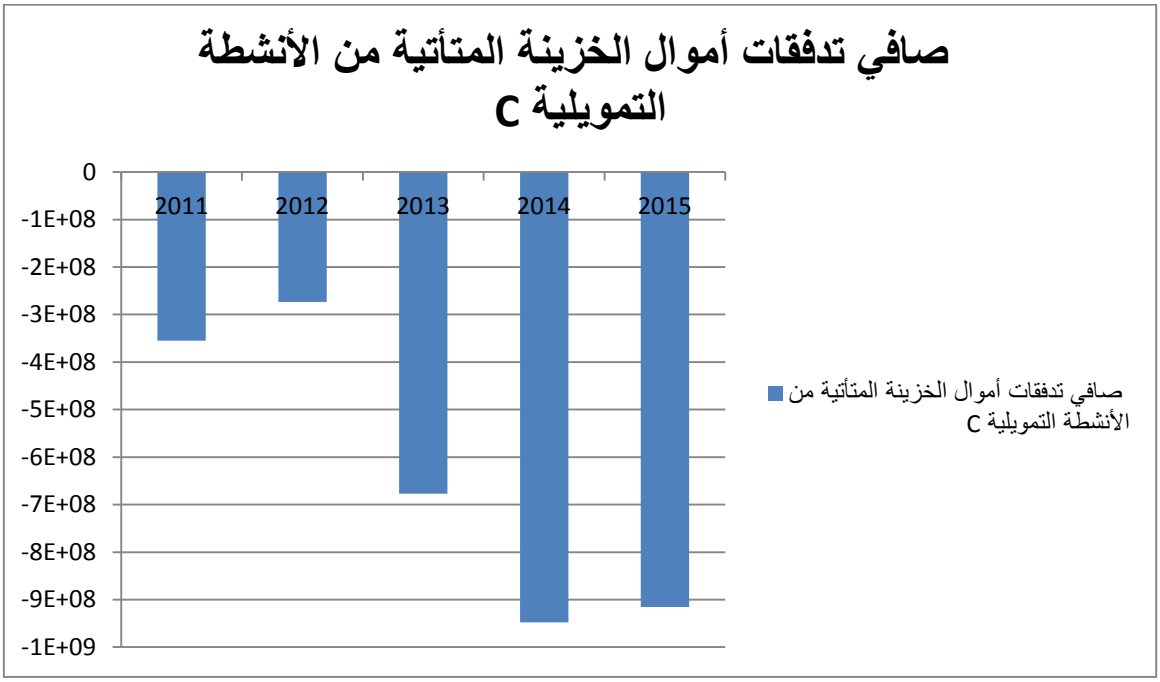

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (2–3) والشكل رقم (2–3) نلاحظ إن صافي تدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل سالبة خلال سنوات الدراسة مايبين أن المؤسسة كانت تقوم بتوزيعات الأرباح وتسديد الديون مقابل التحصيلات من القروض التي تلقتها.

الجدول (2– 4): يبين تطور التغيير في الخزينة الإجمالية لمؤسسة الإسمنت للفترة(2011– 2015)

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية A	1040481665.79	1048251909,12	2929083586.60	312958066,85	321347188,88
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار B	-45069064.87	-52156906,33	-89509، 2	19510814،31	17504687,32
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية C	(355107125,84 -	-273127007,95	-676803751،86	-948042006,16	-915698701,1
تغيرات أموال الخزينة للفترة–A B–C	640.305.475,08	722967994,84	2.243.210.619.64	-615573125,00	1.219.541.202,68

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2- 4) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة (2011-2015)

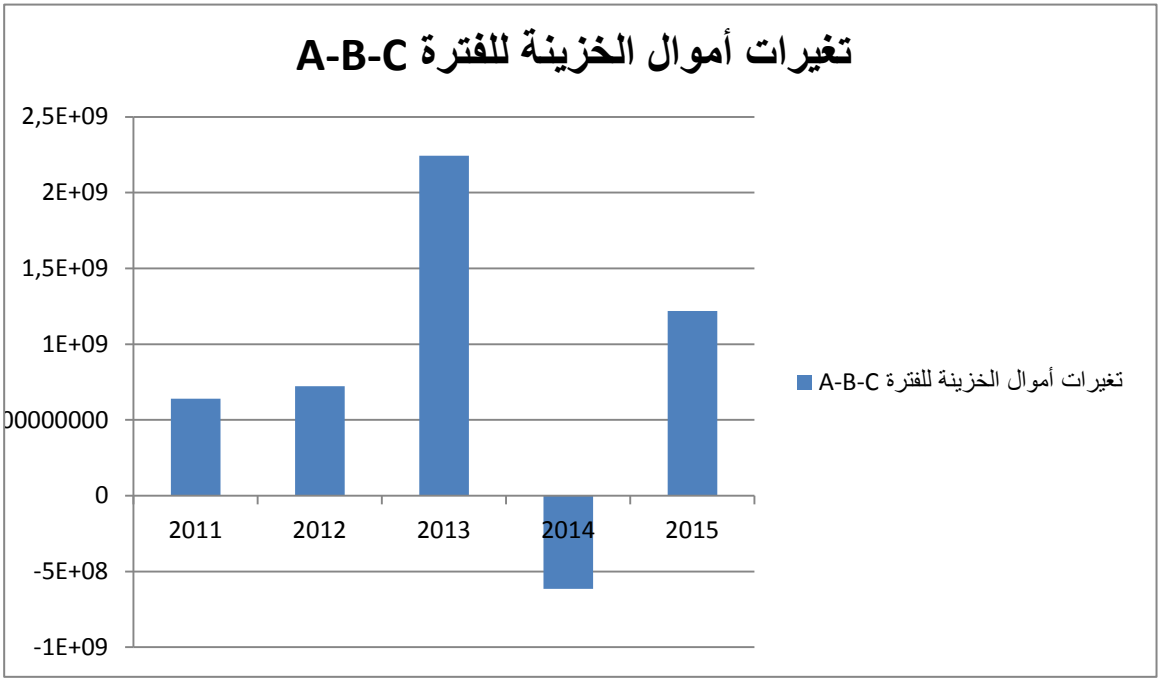

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (2-4) والشكل (2-4) نلاحظ بأن التغير في الخزينة ظهر بقيمة موجبة خلال السنوات ماعدا سنة 2014، مايبين أن المؤسسة كانت قادرة على تغطية احتياجات الاستثمار والتمويل معا.

المطلب الثاني : المؤشرات والنسب المالية :

إن تحديد قيمة تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، يجعل بالإمكان إجراء تحليل سليم لوضعها النقدي، تعتمد قائمة التدفقات الخزينة في استخراج مجموعة من النسب والمؤشرات، والتي تخدم مجموعة من الأغراض :

1- **أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات النقدية لتقييم نسب الربحية مؤسسة الأسمنت للفترة (2011-2015)**

يتم توضيح حساب نسب الربحية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المباشرة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2– 5) : يوضح تطور نسب الربحية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المتعدد السنوات لمؤسسة الإسمنت للفترة(2011–2015)

النسب	2011	2012	2013	2014	2015
مؤشر النشاط التشغيلي	1.13	0.43	0.95	0.095	0.094
مؤشر النقدية التشغيلية	1.44	0.51	1.20	0.098	0.097
نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية	1.18	0.10	0.24	0.022	0.021
نسبة التدفقات النقدية من المبيعات	0.22	0.15	0.40	0.043	0.042
نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	0.082	0.076	0.19	0.018	0.017

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول (2–5) أن نسب الربحية ذات الأساس النقدي موجبة لكنها في انخفاض مستمر ، ماعدا في السنة الثالثة مرتفعة .

الشكل رقم (2–5) يبين نسبة النشاط التشغيلي

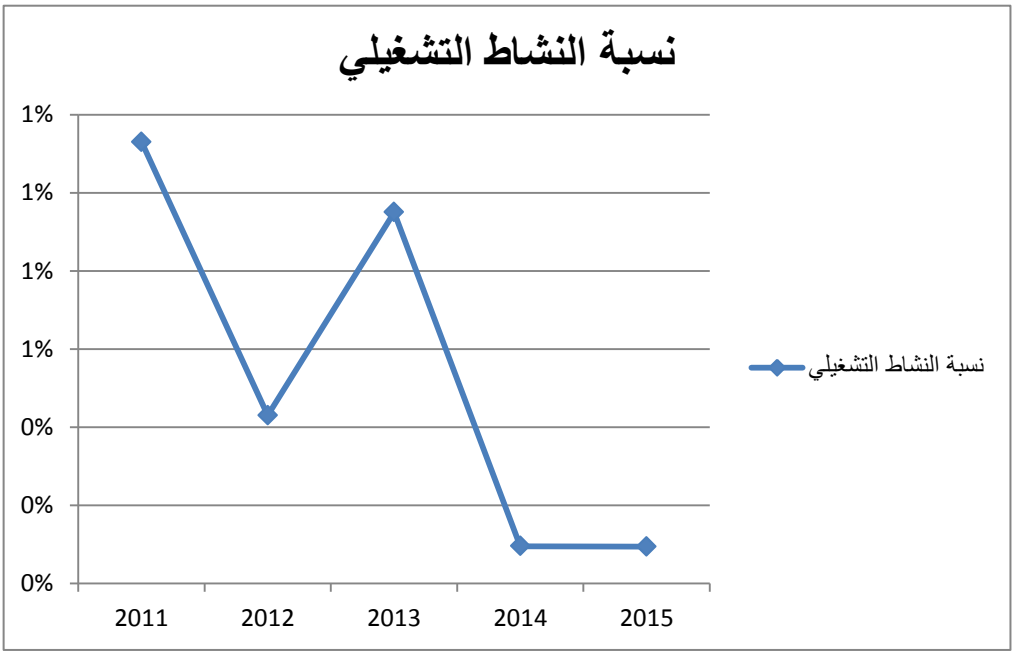

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن المؤسسة حققت نتائج متذبذبة خلال الخمس سنوات حققت خلال سنة 2011 بمقدار 1,13 لتستمر في الانخفاض، ثم ترتفع سنة 2013 إلى 0.95، لتعاود الانخفاض خلال سنتي 2014 و2015. وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة غير جيدة لعدم قدرتها على توليد تدفقات من نشاطها الرئيسي.

الشكل (2–6) يبين نسبة النقدية التشغيلية

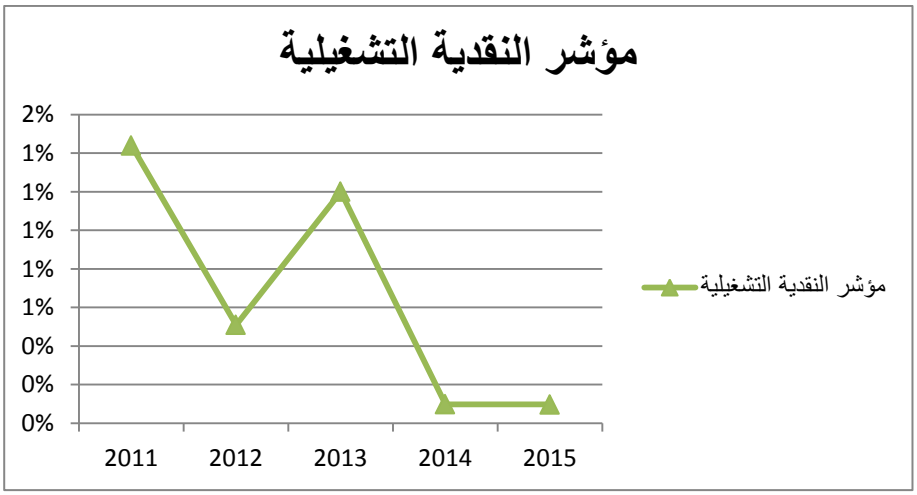

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن المؤسسة حققت نتائج متذبذبة حيث حققت مقدار 1,14 و0,51 على الترتيب لترتفع إلى 1,20 سنة 2013، لتعاود الانخفاض خلال السنتي الأخرتين ويدل هذا المؤشر على أن المؤسسة في حالة غير جيدة أي عدم قدرتها على توليد تدفقات تشغيلية.

الشكل (2–7) يبين نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية

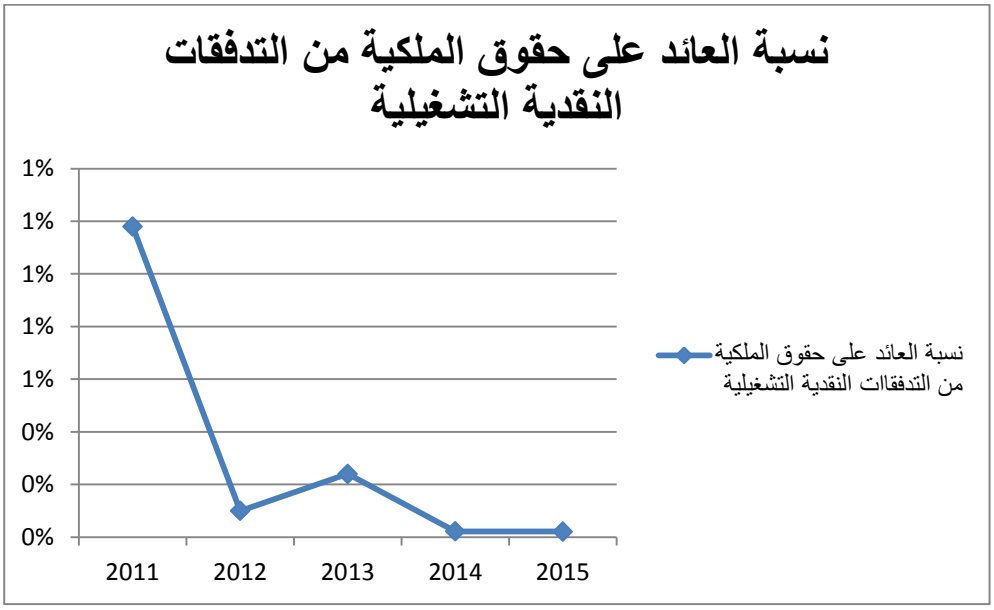

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ ان هذه النسبة في تدهور خلال السنوات الخمس على التوالي حيث سجلت 1.18 سنة 2011 وشهدت انخفاضا تدريجيا بمقدار 0.1، 0.24، 0.022، 0.021 خلال السنوات الأربعة 2012، 2013، 2014، 2015.

فهذا يعني أن أصول المؤسسة غير قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال عدم استخدام موجداتها.

الشكل (2–8) يبين نسبة التدفقات النقدية من المبيعات

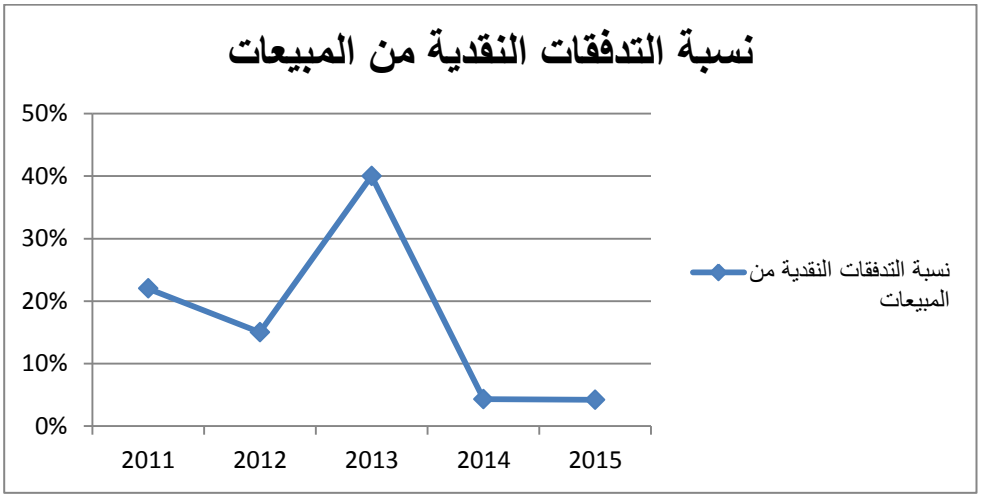

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن نتائج المؤسسة متذبذبة حيث حققت نسبة مرتفعة في سنة 2013 أي أنها تم تحصيل أكثر للنقدية من المبيعات في هذه السنة أما باقي السنوات كانت في تذبذب مستمر وذلك بسبب زيادة عمليات البيع أكثر من التحصيل.

الشكل (2– 9) يبين نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

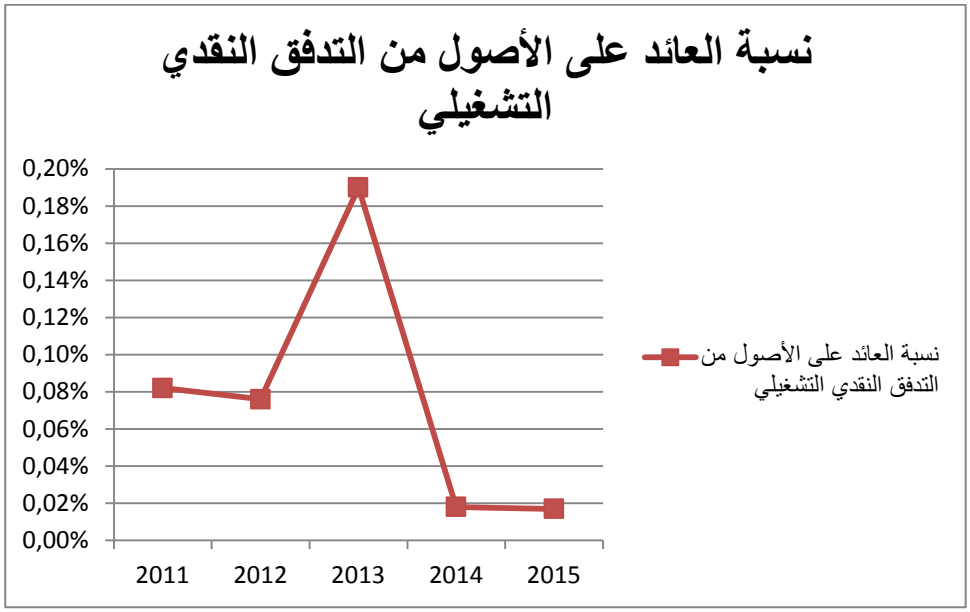

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ ان المؤسسة حققت نسب منخفضة خلال طول الفترة باستثناء سنة 2013 التي شهدت فيه ارتفاع بنسبة 0.19 أما باقي السنوات فهي بمقدار 2011 كانت 0.082 ثم 0.076 سنة 2012 ثم 0.018سنة 2014 لتصل الى 0.017 سنة 2015 وهذا يعني أن المؤسسة لا تحصل على تدفق نقدي، وأن معاملاتها كانت ضعيفة مع الزبائن.

2- أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة مؤسسة الإسمنت للفترة (2011–2015)

الجدول (2-6) يوضح تطور نسب السيولة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المتعدد السنوات لمؤسسة الإسمنت -(2011-2015)-

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
نسبة التغطية النقدية	2.48	2.80	3.85	0.3	0.2
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	(14.93)	(70.22)	612.67	(4.5)	(3.93)
نسبة كفاية التدفقات النقدية	(3.62)	(9.71)	(21.48)	(1.48)	(1.20)
نسبة التدفقات تشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل	1.63	2.49	13.79	4.42	5.20
نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية	(23.08)	(20.09)	(322.96)	16.04	17.20
نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	9.28	7.17	83.87	(53.45)	(54.6)

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول (2-6) أن معظم نسب السيولة ذات الأساس النقدي ظهرت بإشارة موجبة وسالبة، مايبين وجود إختلاف في عنصر التدفق النقدي لهاته النسب.

الشكل (2-10) يبين نسبة التغطية النقدية

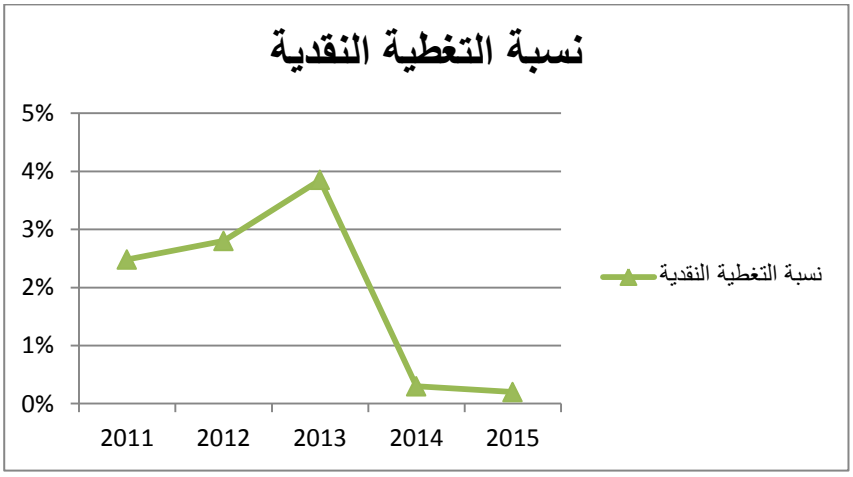

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ ان هذه النسبة كانت في إرتفاع خلال ثلاث سنوات الأولى 2011، 2012، 2013، بمقدار 2.48، 2.80، 3.85 على التوالي أي أن المؤسسة قادرة على توليد تغطية أنشطة الإستثمار والتمويل بالتدفقات الناتجة عن أنشطة الإستغلال التي تعد النشاط الرئيسي للمؤسسة.

أما في السنتين الأخيرتين 2014، 2015 فكانت منخفضة بمقدار 0.3 و0.2 على التوالي أي ان التدفقات من الأنشطة التشغيلية لم تكن كافية لتغطية الانشطة الإستثمارية.

الشكل (2-11) يبين نسبة تسديد المدفوعات اللازمة لتسديد الديون

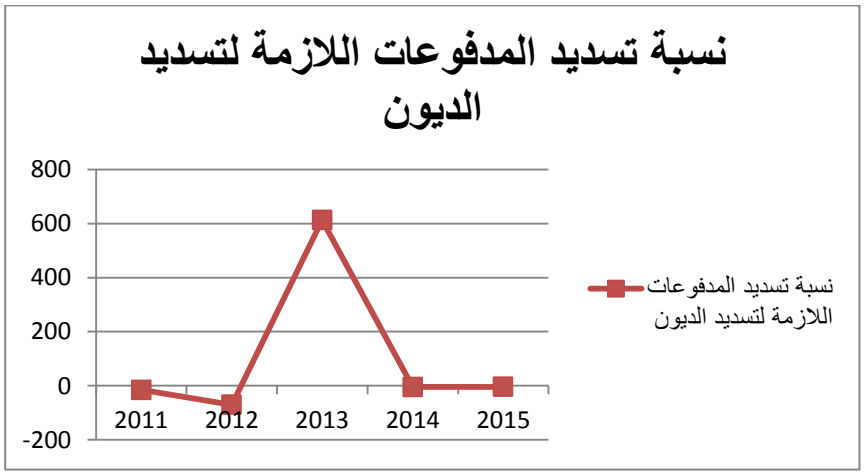

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال هذه النسبة في سنة 2011 المؤسسة لم تتمكن من تغطية فوائد الديون وذلك بإنخفاض عدد التسديدات إلى 14 مرة، ليتواصل العجز عن التسديد سنة 2012 بالإنخفاض الى 70مرة و في سنة 2013 تتخلص من العجز وتتمكن من التسديد حيث بلغ دفع الديون ب 600 مرة، وتليه عدد مرات الانخفاض في سنتين 2014، 2015 ب 4.5 و3 مرات، ذلك أن المؤسسة عليها ديون كبيرة.

الشكل (2-12) يبين نسبة كفاية التدفقات النقدية

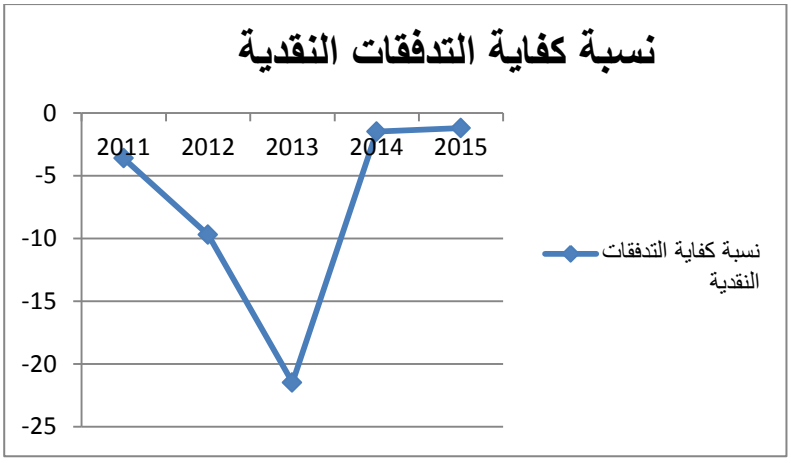

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة حققت نتائج سالبة خلال خمسة السنوات 2015،2014،2013،2011،2011 أي أن المؤسسة لم تستطع تغطية الإحتياجات الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية ، أي المؤسسة ليس لديها سيولة كافية لتسديد إحتياجاتها.

الشكل (2-13) يبين نسبة التدفقات التشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل

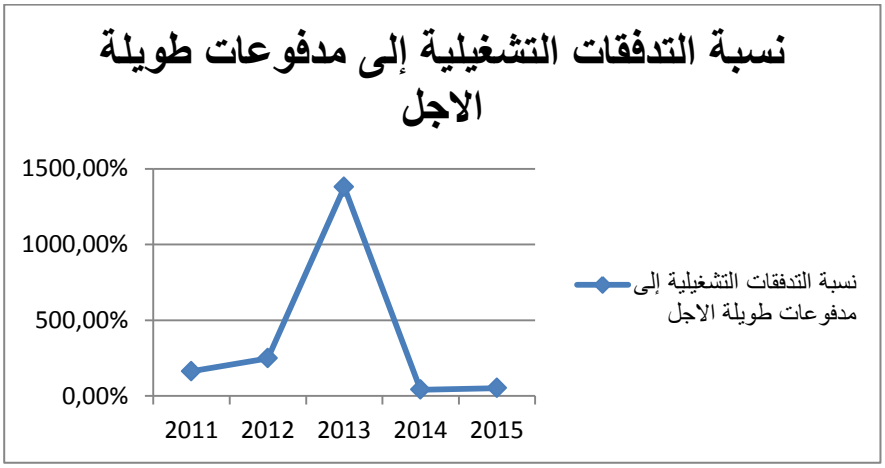

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة خلال سنة 2011 حققت مقدار 1.63 وأخذت في الإرتفاع حيث بلغت ذروتها سنة 2013 بمقدار 13.79 لتعاود الإنخفاض سنة 2014 بمقدار4.42 وارتفعت بنسبة ضئيلة سنة 2015 بمقدار 5.20. وهذا لزيادة القدرة الإنتاجية، بمعنى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كافية لتسديد الديون طويلة الأجل،وهذا يدل على أن المؤسسة أحسنت في سياستها بزيادة توسيع نشاطها التشغيلي.

الشكل (2-14) يبين نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية

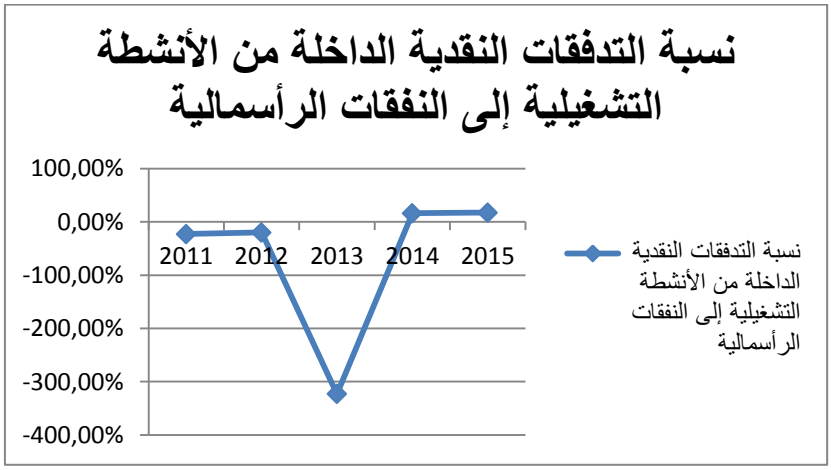

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة خلال سنة 2011 حققت مقدار 1.63 وأخذت في الإرتفاع حيث بلغت ذروتها سنة 2013 بمقدار 13.79 لتعاود الانخفاض سنة 2014 بمقدار4.42 وارتفعت بنسبة ضئيلة سنة 2015 بمقدار 5.20 ،وهذا يدل على أن المؤسسة أحسنت في سياستها بزيادة توسيع نشاطها التشغيلي.

الشكل (2-15) يبين نسبة التدفقات النقدية الخارجة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

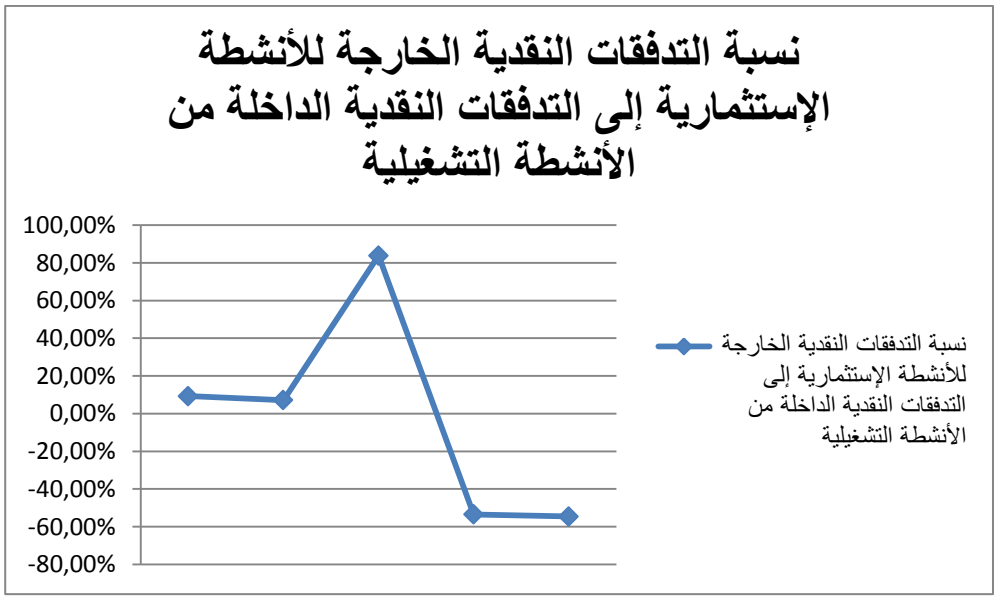

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبة موجبة وأخذت في الإرتفاع بمقدار 9.28، 7.17، 83.87 وهذه اكبر نسبة حققتها خلال سنة 2013 وهذا راجع إلى التدفقات التمويلية أكبر من النفقات الإستثمارية.

وأخذت في الانخفاض بمقدار كبير 53.45، 54.6 خلال سنتي 2014 2015 على التوالي وهذا راجع إلى زيادة قيمة الإستثمارات مع انخفاض تدفقات التمويلية.

المطلب الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سنقوم في هذا الجزء بتحليل النتائج المقدمة في المطلب السابق ومحاولة مناقشتها للوصول إلى نقاط قوة وضعف مؤسسة الإسمنت.

الفرع الأول : مناقشة نتائج تقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت

بعد عرضنا لمختلف مؤشرات جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة سنقوم بعملية المناقشة و التحليل كما يلي:

1–تحليل تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية : نلاحظ من خلال الجدول (2-1) والشكل البياني (2-1) أن المؤسسة حققت فائض .أي أن كل نتائج كلها كانت موجبة وهذا أمر جيد باعتبار دور ة الاستغلال أهم دورة في المؤسسة ، حيث شهدت أكبر نسبة سنة 2013 بمقدار 18,1% وشهدت أقل ارتفاع سنة 2014 بنسبة 99% –ذالك راجع إلى ان التحصيلات المقبوضة من الزبائن شهدت أكبر ارتفاع بقيمة والمصروفات المدفوعة كانت سنة 2014 بقيمة سالبة بالإضافة إلى قيمة الضرائب على النتائج المدفوعة كانت سالبة مما أدى إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية .

2/تحليل أرصدة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار : نلاحظ صافي تدفق الخزينة متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدت قيم سالبة وموجبة حيث وصل أكبر ارتفاع صافي تدفقات النقدية الخزينة سنة 2014 بقيمة 19510814,31وعجز سنة 2012 بقيمة 52156906,33- ويرجع سبب هذا العجز أن مما يعني أن المؤسسة قامت بحيازة الإشمارت سواء كانت عينية أو معنوية، كما انه لم تقم بتنازل على الإستثمارت المعنوية او العينية واكتفت فقط باقتناء الاستثمارت في سنة 2014 كانت قيمة التنازل سالبة وهذا راجع إلى التنازل عن الإستثمارات كانت معتبرة بالرغم أن في سنة 2015 كانت نسبة التنازل اكبر من 2014 غير أن قيمة المسحوبات عن اقتناء التثبيتات المالية، هي التي أدت إلى تخفيض صافي تدفق الخزينة متأتية من أنشطة إستثمار.

وبالتالي هذا العجز في السنوات 2011-2012-2013 ناتج عن عمليات التوسع في النشاط التي تقوم بها المؤسسة خلال هذه السنوات.

3/**تحليل أرصدة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة التمويلية** : نلاحظ من خلال الجدول أن صافي تدفق النقدي التمويلي كلها بقيم سالبة أي وجود عجز في خزينة التمويل ،وهذا مايبين أن نفقات المؤسسة أكبر من تحصيلاتها . حيث كان أكبر إنخفاض شهدته سنة 2014 بقيمة 948042006,16- وأقل انخفاض كان 2012 بقيمة 273127007,95- ويرجع سبب ذالك إلى إرتفاع تسديدات قيمة القروض والديون الأخرى المماثلة مضافا إ ليها قيمة الحصص وغيرها من التوزيعات كانت أقل بكثير من قيمة الفوائد التي تم تحصيلها عن التوزيعات المالية ، أما فيما يتعلق 2012 بالرغم أن قيمة الفوائد التي تم تحصيلها أقل من قيمتها في 2013 وأن قيمة تسديدات القروض والديون مضافا إليها قيمة الحصص وغيرها من التوزيعات متقاربتين مما أدى إلى قيمة إنخفاض 2014 أكبر من إنخفاض 2013.

وبالتالي يعود سبب العجز في خزين التمويل خلال السنوات إلى نتيجة عملية تسديد القروض السابقة دون الإستعانة بتمويلات خارجية.

4/تحليل تطور تغيرات أموال الخزينة للفترة :الملاحظ في جدول تدفقات الخزينة بطريقة المباشرة لمؤسسة الإسمنت عين توتة فرع تقرت، أنها شهدت تذبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدت أكبر إرتفاع لها سنة 2013 بقيمة 2243210619.64 وهو فائض . ، أما في سنة 2014 شهدت أقل انخفاض بقيمة 615573125,00-وهو عجز ويرجع ذالك إلى أن قيمة التدفقات النقدية المتحصل عليها من النشاط الاستغلالي كان قيمتها موجبة لكنها بقيمة صغيرة . وأمام كبر كل من صافي تدفق

النقدي متأتي من الإستثمار و التمويلي لكنها قيم سالبة ،ما أدى إلى وقوع المؤسسة في عجز المالي أما الفائض الناتج 2013 يرجع ذالك إلى القيم الكبيرة التي تحصلت عليها المؤسسة من النشاط الاستغلالي والتي مولت كل من دورة الاستثمار والتمويل مما ينتج عنه فائض.

الفرع الثاني :تحليل المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

1- تحليل نسب جودة السيولة المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة

نلاحظ من خلال الجدول (2- 5) الذي يبين نسب جودة السيولة المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت خلال الفترة (2011- 2015) كانت كمايلي :

1- **مؤشر النشاط التشغيلي**

نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنة 2011 قيمة قدرها1.13 ، بحيث انخفضت في سنة 2012 لتصل إلى مقدار 0.43 ثم إرتفاع النسبة بمقدار 0.95 في سنة 2013 ، لتعاودة الانخفاض في سنتي 2014 و2015 بمقدار 0.095 و0.094 على التوالي وهذا المؤشر يدل على أن المؤسسة في حالة غير جيدة لعدم قدرتها على توليد تدفقات من نشاطها الرئيسي وهذا مايعكس نتائج الأنشطة التشغيلية.

2-مؤشر النقدية التشغيلية:

نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنة 2011 مقدار 1.44 لتنخفض في سنة 2012 لتصل إلى 0.51 ثم لتعاود للارتفاع لتبلغ قيمة 1.20 وفي سنتي 2014 و2015 شهدت إنخفاضا بمقدار 0.098، 0.097 على التوالي و يدل هذا المؤشر على أن المؤسسة في حالة غير جيدة أي ليس باستطاعتها توليد تدفقات تشغيلية من أرباحها، وتختلف هذه النسبة عن النسبة السابقة بانها تأخذ بعين الاعتبار الفوائد والضرائب.

3-**نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات التشغيلية:**

نلاحظ ان هذه النسبة في تدهور خلال السنوات الخمس على التوالي حيث سجلت 1.18 سنة 2011 وشهدت انخفاظا تدريجيا بمقدار 0.1، 0.24، 0.022، 0.021 خلال السنوات الاربعة 2012، 2013، 2014، 2015.

وهذا يعني ان المؤسسة غير قادرة على توليد عائد من حقوق الملكية من خلال أنشطتها التشغيلية أي هذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة.

4- نسبة التدفقات النقدية من المبيعات:

كانت هذه النسبة مرتفعة في سنة 2013 أي أنها تم تحصيل أكثر للنقدية من المبيعات في هذه السنة أما باقي السنوات كانت في تذبذب مستمر وذلك بسبب زيادة عمليات البيع أكثر من التحصيل.

5- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

كانت هذه النسب بانخفاض خلال طول الفترة باستثناء سنة 2013 التي شهدت فيه ارتفاع بنسبة 0.19 أما باقي السنوات فهي بمقدار 2011 كانت 0.082 ثم 0.076 سنة 2012 ثم 0.018سنة 2014 لتصل إلى 0.017 سنة 2015 وهذا يعني أن المؤسسة لا تحصل على تدفق نقدي، وأن معاملاتها كانت ضعيفة مع الزبائن.

ثانيا : تحليل نسب جودة الربحية المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة .

نلاحظ من خلال الجدول (2- 6) أن نسب جودة الربحية المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت خلال الفترة (2011-2015) كمايلي :

1-نسبة التغطية النقدية

نلاحظ ان هذه النسبة كانت في ارتفاع خلال ثلاث سنوات الأولى 2011، 2012، 2013، بمقدار 2.48، 2.80، 3.85 على التوالي يعني أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كانت كافية لتغطية التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية ، أي أن التدفقات النقدية الداخلة اكبر من التدفقات النقدية الخارجة.

أما في السنتين الأخيرتين 2014، 2015 فكانت منخفضة بمقدار 0.3 و0.2 على التوالي أي ان التدفقات من الأنشطة التشغيلية لم تكن كافية لتغطية الانشطة الإستثمارية.

2-نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون :

نلاحظ من خلال هذه النسبة في سنة 2011 المؤسسة لم تتمكن من تغطية فوائد الديون وذلك بإنخفاض عدد التسديدات إلى 14 مرة، ليتواصل العجز عن التسديد سنة 2012 بالإنخفاض الى 70مرة و في سنة 2013 تتخلص من العجز وتتمكن من التسديد حيث بلغ دفع الديون ب 600 مرة ، وتليه عدد مرات الانخفاض في سنتين 2014، 2015 ب 4.5 و3 مرات ، ذلك أن المؤسسة عليها ديون كبيرة .

3-نسبة كفاية التدفقات النقدية:

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة لم تستطع تحقيق خلال كل السنوات 2011، 2012 ، 2013 ، 2014 ،2015 تغطية الاحتياجات الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية،وهي نسب غير كافية أي أن المؤسسة ليس لديها سيولة كافية لتسديد إحتيجاتها،حيث كانت النسب منخفضة بمقدار 3.62، 9.71، 21.48، 1.48، 1.20 على التوالي ويعود السبب في إنخفاض الاحتياجات النقدية والمتمثلة في إنخفاض قيمة التدفقات النقدية المدفوعة للموردين وخاصة إنخفاض الفوائد و المصايف المالية الأخرى المدفوعة كفوائد البنك، في حين إرتفعت التدفقات النقدية التشغيلية لكن بنسبة ضعيفة، وهذا بسبب إرتفاع بنسبة ضعيفة لقيمة التحصيلات المقبوضة من العملاء.

4–نسبة التدفقات تشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل :

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة خلال سنة 2011 حققت مقدار 1.63 وأخذت في الإرتفاع حيث بلغت ذروتها سنة 2013 بمقدار 13.79 لتعاود الغنخفاض سنة 2014 بمقدار4.42 وارتفعت بنسبة ضئيلة سنة 2015 بمقدار 5.20 . وهذا لزيادة القدرة الإنتاجية، بمعنى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كافية لتسديد الديون طويلة الأجل،وهذا يدل على أن المؤسسة أحسنت في سياستها بزيادة توسيع نشاطها التشغيلي

5– نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية:

نلاحظ من خلال النسب أن المؤسسة حققت قيمة سالبة من سنة 2011، 2012، 2013 حيث كانت أكبر نسبة إنخفاض خلال هذه الأخيرة وهذا راجع الى ان المؤسسة أنفقت على إستثماراتها أكثر من تدفقاتها التمويلية ، وإرتفعت بنسبة إجابية سنتي 2014، 2015 بمقدار 16.04، 17.20 على التوالي وهذا راجع إلى زياد, التدفقات التمويلية للمؤسسة وإنخفاض نفقات إستثماراتها وعلى العموم نستطيع القول أن المؤسسة قامت بزيادة رأس مالها

6–نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية:

نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبة موجبة وأخذت في الإرتفاع بمقدار 9.28، 7.17، 83.87 وهذه اكبر نسبة حققتها خلال سنة 2013 وهذا راجع إلى زيادة تدفقاتها التمويلية مع إنخفاظ قيمة الإستثمارات وأخذت في الإنخفاض بمقدار كبير 53.45، 54.6 خلال سنتي 2014 2015 على التوالي وهذا لأن النفقات الإستثمارية أكبر من التدفقات التمويلية أي أن المؤسسة مشبعة بالديون.

وبشكل عام ومن خلال عمية التقييم التي قمنا بها يمكن القول أن المؤسسة لها تدفق نقدي جيد، كما أن لها مجموعة من نقاط القوة مثل : العائ من المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي ومؤشر النشاط التشغيلي، أما بالنسبة لتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية كانت نسب سالبة ومتوسط بلغ 322% لذلك لابد من تعززها والتحكم فيها .

<u>الفرع الثالث</u> : النتائج والاستنتاجات المتوصل إليه

خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى جملة من النتائج والاستنتاجات نلخصها فيما يلي :

أولا : النتائج

– حققت المؤسسة تدفقات خزينة متأتية من أنشطة الاستغلال موجبة خلال سنة 2010 ، 2011 ، 2012 الأمر الذي إنعكس بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الاستثمار والتمويل.

- حققت المؤسسة سيولة موجبة وذلك باعتمادها على التدفق النقدي عن دورة التشغيل لتغطية عجز دورة الاستثمار والتمويل .

- النسب المستخرجة من قائمة تدفقات الخزينة تبين وضعية المؤسسة والقرار المالي لها.

- قائمة تدفقات الخزينة هي قائمة أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها فهي مكملة للقوائم الأخرى حيث أنها تعبر عن نقدية المؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

خلاصة الفصل

بعد الدراسة التطبيقية التي قمنا بها لمؤسسة الإسمنت خلال الفترة الممتدة من 2011-2015 وذلك بالاعتماد على مختلف الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسة، وبعد إجراء عملية بناء وتحليل جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة و تحليل النسب المشتقة منه للسنوات 2011 ، 2012 ، 2013 ، 2014 ، 2015 بغرض معرفة الوضعية النقدية للمؤسسة تبين أن المؤسسة تقوم بإعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة .

بالنظر إلى حجم التدفقات النقدية المستقبلية والمتعلقة بالتحصيل والتسديد، فإن تكثيف الجهود من أجل التسيير الأمثل أمر ضروري خاصة من خلال العمل على رفع كفاءة واهتمامات المسيرين، من أجل ذلك يبدو أن عملية تركيز الخزينة لكل الأقسام أمر مهما، حيث يسمح بالتسيير الجيد للتدفقات النقدية في مجالي التمويل والتوظيف وحتى إدارة الأخطار الناجمة عنها .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- قدرة المؤسسة على تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب خلال السنوات، بالرغم من تسجيلها تقلبات على مستوى خزينة الاستثمار وخزينة التمويل.
- المؤسسة حققت خزينة موجبة متولدة عن عمليات دورة الاستغلال خلال فترة الدراسة والتي انعكست بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الاستثمار ودورة التمويل, ذلك لأن المؤسسة محل الدراسة تعمل على التوسع في نشاطها بشكل كبير لهذا تعتمد على تمويل استثماراتها من المصادر الخارجية مما أدى إلى إنخفاض السيولة لديها رغم تحقيقها لتدفقات نقدية موجبة من أنشطة الاستغلال خلال الفترة المدروسة.
- قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها النقدية الاستثمارية والتمويلية بالاعتماد على التدفقات التشغيلية، وهذا مؤشر جيد يساعد المؤسسة محل الدراسة على البقاء والنمو.

خاتمـــــــــــــة

الخاتمـــــة

بعد معالجتنا لهذا البحث بدراسة الخزينة وجدول التدفقات النقدية ، حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة " إلى أي مدى يساعد تحليل وفق مقاربة جدول تدفقات الخزينة على خزينة مؤسسة الإسمنت عين توتة فرع تقرت "

حيث قمنا من خلال هذا البحث بدراسة موضوع استخدام جدول التدفقات النقدية في التأثير على الخزينة والتعرف على أهمية ودور جدول التدفقات النقدية في المؤسسة من خلال ما جاء به من إضافات كبيرة ومهمة للمؤسسات الاقتصادية لأنه يحتوي على ت مؤشرات من شأنها تقدير حجم النقدية المتوفرة في المؤسسة المتأتية من مختلف الأنشطة والتي يمكن استخدامها لأغراض التوسع أو سداد مختلف الالتزامات وتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة، وعليه يمكن القول أن المؤسسات وبتطبيقها لجدول التدفقات الخزينة المفروض من النظام المحاسبي المالي قد اكتسبت أداة هامة تستجيب لظروف التحليل المالي، وكذلك يعتبر أداة دقيقة نظرا لما يتميز به من الإفصاح عن المعلومات اللازمة وتوفر لمستخدمي هذا الجدول ومتخذي القرارات أغراضهم من المعلومات مما يساعدهم على اتخاذ قرارات التمويل، وكذلك مما يؤدي إلى الرفع من كفاءة المؤسسة.وتجدر الإشارة إلى أن جدول التدفقات النقدية ينقسم إلى ثلاث أنشطة (الاستغلال ، الاستثمار ، التمويل) و هذا التقسيم يعتبر بمثابة الصورة الحقيقية للمؤسسة ويتيح لمستخدمي المعلومات إمكانية التعرف على صافي التدفقات النقدية المتأتية من كل نشاط من الأنشطة على حدا وبصورة مستقلة وعلى أساسها يتم اتخاذ القرارات المناسبة في الزمان والمكان المناسبين.

نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

بعد معالجتنا لهذا البحث تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن ايجازها فيما يلي:

قمنا بإثبات صحة الفرضية من خلال النتائج التالية:

حسب الفرضية الأولى : نستنتج من خلال جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر أداة ضرورية توضح كيفية تشكيل الخزينة ،وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة على ثلاثة أنواع من العمليات : عمليات الاستغلال، الاستثمار ، التمويل .وهو مايسمح بتقييم وحكم على وضعية خزينة المؤسسة وذلك من خلال التعرف على نقاط وقوة في تأدية هذه الوظائف والوقوف على حالات العجز والفائض على مستوى الخزينة وهذا مايثبت **صحة الفرضية الأولى** : لجدول تدفقات الخزينة فاعلية في التأثير على خزينة المؤسسة.

حسب الفرضية الثانية : هذا الإفتراض صحيح فمن خلال تحليل المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات النقدية بالطريقة المباشرة لمؤسسة الإسمنت عين توتة فنجد أن هناك العديد من النسب منها.

- **نسب جودة الربحية أهمها** : مؤشر النشاط التشغيلي، النقدية التشغيلية، نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات التشغيلية، فكانت هذه النسب ذات اثر إيجابي على المؤسسة خلال سنوات الدارسة.

الخاتمـــــة

-**نسب جودة السيولة أهمها** : نسبة التغطية النقدية ، نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون، نسبة كفاية التدفقات النقدية أن معظم نسب السيولة ذات الأساس النقدي ظهرت بإشارة موجبة وسالبة، مايبين وجود إختلاف في عنصر التدفق النقدي لهاته النسب **وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية:** هناك العديد من المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

حسب الفرضية الثالثة : من خلال النتائج المتوصلة إليها نجد أن مؤسسة الإسمنت تحقق توازنا ماليا، مع تحقيقها نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة ،إضافة إلى قدرتها على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال وهذا **ما يثبت صحة الفرضية الثالثة** والتي تنص على " المؤسسة لها وضعية مالية جيدة متوازنة خلال سنوات الدراسة .

نتائج الدراسة :

تتمثل نتائج الدراسة المتوصل إليها فيما يلي:

- المؤسسة حققت خزينة موجبة متولدة عن عمليات دورة الاستغلال خلال فترة الدراسة والتي انعكست بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الاستثمار ودورة التمويل, ذلك لأن المؤسسة محل الدراسة تعمل على التوسع في نشاطها بشكل كبير لهذا تعتمد على تمويل استثماراتها من المصادر الخارجية مما أدى إلى إنخفاض السيولة لديها رغم تحقيقها لتدفقات نقدية موجبة من أنشطة الاستغلال خلال الفترة المدروسة.
- يمكن إعداد جدول التدفقات النقدية بطريقتين، الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة الفرق بين الطريقتين هو فقط في التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي، حيث لا تختلف كيفية إعداد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية بين الطريقتين ؛

-كل القوائم المالية تعد على أساس الاستحقاق إلا جدول التدفقات النقدية يعد عل الأساس النقدي؛

-يعطي جدول التدفقات النقدية معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات فهو يساعد في تقييم درجة السيولة وتسديد التزاماتها كما أنه يساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة؛

- يعطي جدول التدفقات النقدية الصورة الحقيقية للمؤسسة من خلال التحصيلات والنفقات النقدية الفعلية للدورات الأساسية لنشاط المؤسسة استغلال، استثمار، تمويل، من خلال معرفة التحصيلات الداخلة والنفقات الخارجة.

توصيات واقتراحات الدراسة :

-تقوية النشاط الإستغلالي والإهتمام بالمصادر التمويلية ؛

-زيادة التعمق أكثر في دراسة جدول التدفقات النقدية نظرا لأهميته بالنسبة للمؤسسة؛

- لا بد من إتباع سياسة تمويلية صارمة ؛

-وجب الاهتمام بشكل أكبر بالنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم سيولة المنشأة عند اتخاذ القرارات المالية ؛

-أظهرت هذه الدراسة أهمية نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون (تبين قدرة المنشأة على تسديد فوائد الديون) عند تقييم السيولة ، وعليه يوصى الباحث بإجراء دراسة حول أثر فوائد على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغلية وفقا للأساس النقدي .

-كذالك أظهرت هذه الدراسة أهمية " نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي "؛

"ونسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية " عند تقييم جودة الأرباح ، وعلية يوصي الباحث بإجراء دراسة على هذه النسب وفقا للأساس النقدي وأساس الإستحقاق .

آفاق الدراسة :

بعد التطرق لأهم جوانب الموضوع النظرية والتطبيقية، وإبراز المكانة الهامة لقائمة التدفقات النقدية من خلال نسب جودة السيولة والربحية المشتقة منها سمح لنا هذا بالإجابة على الإشكالية المطروحة بعد اختبار صحة الفرضيات والخروج بنتائج مهمة تبرز بعض النقاط التي لم نستطع تناولها والتي تعد كآفاق.

جديدة للبحث فيها، وهي مبينة في شكل النقاط الآتية:

1- محاولة إجراء الدراسة في سوق مالي نشط، من خلال بناء نموذج قياسي لمعرفة أي من نسب التدفقات النقدية التي لها تأثير على الأداء المالي للمؤسسات المدرجة؛
2- القيام بنفس الموضوع من خلال إجراء دراسة عينة من المؤسسات البترولية لنفس القطاع، ومعرفة درجة الارتباط بين تلك النسب المبنية على الأساس النقدي وأساس الاستحقاق ؛
3- أثر استخدام نسب التدفقات النقدية على الأداء المالي لعينة من المؤسسات المختلفة النشاط.

قائمة المراجـــــــــــع

قائمة المراجع

1) قائمة المصادر والمراجع بالغة العربية:

1 – الكتب:

– فايز سليم حداد، **الإدارة المالية**، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن ،2009.

– إلياس بن ساسي، يوسف قريشي ،**التسيير المالي دروس وتطبيقات**، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان ، 2006 .

– أسعد حميد الغالي ، **الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية** ، الطبعة الأولى ، دار وائل لنشر ، 2010 .

ب/ البحوث الجامعية

– سارة باحو ، **تقبيم الأداء للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة** ،مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، تخصص مالية مؤسسة ، 2009- 2010 .

حدة بخالد، **أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة**، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011 .

– باديس بوخلوة ،**الأمثلية في تسير خزينة المؤسسة : دراسة مطاحن الحضنة بالمسيلة** ،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، جامعة المسيلة ،الجزائر ، 2003، ص 12-13.

–بن خروف جليلة ، **دور الملومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات ، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات** ، مذكرة ماجستير في علوم التسير ، مالية المؤسسة ، جامعة بومرداس 2008-209 .

محمد الأمين خنيوة ، **فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم التسيير ، جامعة متنوري قسنطينة ، 2007- 2008 .

– تبر زغود ،**محددات سياسة التمويل للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية** ، مذكرة ماجستير ،غير منشورة ،ورقلة ،2009 .

– عبد الناصر شحدة السيد أحمد ، **الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمةالتدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح** ، رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، 2006

– مقدم ليلى ، **سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ،مذكرة ماجستير ، فرع علوم اقتصادية ، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة ورقلة ، 2007 – 2008 .

قائمة المراجع

المقالات :

–نزار نصيبي ،مقالة بعنوان : **دور التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة**، الجزء 26 .

–أمال نوري محمد ، **مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية** ، مجلة ، كلية بغداد للعلوم الإقتصادية ، العدد 34 ، 2013 .

المؤتمرات والملتقيات :

–عبد القادر دشاش ،مداخلة بعنوان : **إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص " دراسة حالة مطاحن الواحات** " ملتقي دولي حول النظام المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية ،والمعايير الدولية للمراجعة ، يومي 13 – 14 ديسمبر 2011

القوانين والمراسيم :

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخ في 19مارس2009

2/**المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:**

1- Annie BELLIERDLIENNE, Sarun KHATH, Gestion de trésorerie, 2éme édition, ECONOMICA, Paris, France, 2005.
2- jack forger, Analyse financier-les mementos finance, editiondorganisation, 2005.

3- Michel LEROY, Gestion de la trésorerie, SEDFOR, Grenoble, 1993 .

4- Yuan Ding Thomas Jeinean Hive Stolowy The usefulness of Disclosing both direct and indirect cash flow 10،MARS 2006.

5- Juhakinnunen,MarkkuKoskela, "Is the information provided by the statement of are identical compared to the balance sheet and income statement information" .1999 .

الملاحـــــــــــق

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2012 **au :** 31/12/2012

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2012

Unité:

ACTIF	Note	2012 Brut	2012 Amort-Prov.	2012 Net	2011 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		**0,00**	**0,00**	**0,00**	**0,00**
Immobilisations incorporelles	**02**	**18 536 774,63**	**15 968 107,14**	**2 568 667,49**	**2 216 189,33**
Immobilisations corporelles	**03**	**17 488 778 939,84**	**14 042 366 913,98**	**3 446 412 025,86**	**2 536 961 978,58**
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	22 524 165,63
Bâtiments		1 532 457 488,05	1 257 720 804,25	274 736 683,80	318 891 165,20
Autres immobilisations corporelles		15 929 587 033,27	12 784 646 109,73	3 144 940 923,54	2 195 546 647,75
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours	**04**	**1 633 302 268,10**	**0,00**	**1 633 302 268,10**	**2 504 598 711,70**
Immobilisations financières	**05**	**2 505 400 135,00**	**0,00**	**2 505 400 135,00**	**2 510 149 927,88**
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	(0,00)
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 505 400 135,00	0,00	2 505 400 135,00	2 510 149 927,88
Impôts différés actif	**06**	**226 461 798,89**	**0,00**	**226 461 798,89**	**166 602 938,97**
TOTAL ACTIF NON COURANT		**21 872 479 916,46**	**14 058 335 021,12**	**7 814 144 895,34**	**7 720 529 746,46**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	07	**2 434 916 867,31**	**(22 469 210,07)**	**2 412 447 657,24**	**2 384 572 825,41**
Créances et emplois assimilés	08	**297 849 059,47**	**0,00**	**297 849 059,47**	**392 169 648,35**
Clients		46 218 696,03	0,00	46 218 696,03	59 400 517,58
Autres débiteurs		179 636 556,28	(0,00)	179 636 556,28	235 958 088,70
Impôts et assimilés		71 993 807,16	(0,00)	71 993 807,16	96 811 042,07
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	09	**3 145 433 336,63**	**0,00**	**3 145 433 336,63**	**2 185 666 224,28**
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		3 145 433 336,63	0,00	3 145 433 336,63	2 185 666 224,28
TOTAL ACTIF COURANT		**5 878 199 263,41**	**(22 469 210,07)**	**5 855 730 053,34**	**4 962 408 698,04**
TOTAL GENERAL ACTIF		**27 750 679 179,87**	**(14 080 804 231,19)**	**13 669 874 948,68**	**12 682 938 444,50**

SCIMAT **N.I.F : 099805022210668**
FILIALE **A.I : 05010212840**
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

Excercice allant du : 01/01/2012 **au :** 31/12/2012

BILAN PASSIF

Exercice clos le **31/12/2012**

Unité:

Passif	Note	2012	2011
CAPITAUX PROPRES	10		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		6 157 169 080,64	5 881 259 054,51
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 031 683 025,04	720 716 258,19
Autres capitaux propres – Report à nouveau		27 245 016,18	-88 906 232,06
Liason inter unite		(0,00)	(0,00)
Part de la société consolidante) (1)		**10 466 097 121,86**	**8 763 069 080,64**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**10 466 097 121,86**	**8 763 069 080,64**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières	11	420 531 528,76	634 621 563,35
Impôts (différés et provisionnés)	06	54 937 971,49	54 937 971,49
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	12	1 044 791 113,08	1 009 966 621,59
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 520 260 613,33**	**1 699 526 156,43**
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		624 553 458,23	634 582 746,66
Impôts		205 128 206,34	143 940 257,36
Autres dettes		853 835 548,92	1 441 820 203,41
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III	13	**1 683 517 213,49**	**2 220 343 207,43**
TOTAL GENERAL PASSIF		**13 669 874 948,68**	**12 682 938 444,50**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

25/03/15 11:08 Sysnet Sofware / Sysnet Compta manager SD-Finances définitive Page 1 / 1

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2012 **au :** 31/12/2012

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2012	2011
Ventes et produits annexes	14	6 716 022 782,33	4 686 414 953,70
Variation stocks produits finis et en-cours	15	(29 721 974,71)	20 422 535,79
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation	16	52 462 920,00	96 940 200,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**6 738 763 727,62**	**4 803 777 689,49**
Achats consommés	17	(1 631 572 655,59)	(1 605 496 096,17)
Services extérieurs et autres consommations	18	(1 023 121 650,95)	(895 443 061,23)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(2 654 694 306,54)**	**(2 500 939 157,40)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**4 084 069 421,08**	**2 302 838 532,09**
Charges de personnel	19	(965 137 819,47)	(697 499 092,47)
mpôts, taxes et versements assimilés	20	(148 313 405,19)	(112 520 714,33)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**2 970 618 196,42**	**1 492 818 725,29**
Autres produits opérationnels	21	74 445 345,91	41 376 789,55
Autres charges opérationnelles	21	(6 558 469,08)	(10 740 593,21)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(717 550 371,19)	(789 775 574,68)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		36 108 188,63	107 423 084,83
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**2 357 062 890,69**	**841 102 431,78**
Produits financiers		103 115 242,77	123 971 537,30
Charges financières		(30 998 261,29)	(45 293 402,89)
VI- RESULTAT FINANCIER	22	**72 116 981,48**	**78 678 134,41**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**2 429 179 872,17**	**919 780 566,19**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(433 100 238,00)	(199 064 308,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		35 603 390,87	(0,00)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**6 952 432 504,93**	**5 076 549 101,17**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(4 920 749 479,89)**	**(4 355 832 842,98)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**2 031 683 025,04**	**720 716 258,19**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**(0,00)**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**2 031 683 025,04**	720 716 258,19
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

25/03/15 11:11 Sysnet Sofware / Sysnet Compta manager SD-Finances définitive Page 1 / 1

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2013 **au :** 31/12/2013

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2013

Unité:

ACTIF	Note	2013 Brut	2013 Amort-Prov.	2013 Net	2012 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		18 536 774,63	17 158 578,30	1 378 196,33	2 568 667,49
Immobilisations corporelles		17 789 769 296,53	14 457 848 783,30	3 331 920 513,23	3 446 412 025,86
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	26 734 418,52
Bâtiments		1 574 010 441,25	1 303 630 978,46	270 379 462,79	274 736 683,80
Autres immobilisations corporelles		16 189 024 436,76	13 154 217 804,84	3 034 806 631,92	3 144 940 923,54
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		1 762 038 179,28	0,00	1 762 038 179,28	1 633 302 268,10
Immobilisations financières		1 507 310 135,00	0,00	1 507 310 135,00	2 505 400 135,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 507 310 135,00	0,00	1 507 310 135,00	2 505 400 135,00
Impôts différés actif		165 235 759,25	0,00	165 235 759,25	226 461 798,89
TOTAL ACTIF NON COURANT		21 242 890 144,69	14 475 007 361,60	6 767 882 783,09	7 814 144 895,34
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 701 467 017,74	(22 469 210,07)	2 678 997 807,67	2 412 447 657,24
Créances et emplois assimilés		335 574 837,35	0,00	335 574 837,35	297 849 059,47
Clients		56 109 683,02	0,00	56 109 683,02	46 218 696,03
Autres débiteurs		198 750 593,10	0,00	198 750 593,10	179 636 556,28
Impôts et assimilés		80 167 487,16	(0,00)	80 167 487,16	71 993 807,16
Autres actifs courants		547 074,07		547 074,07	0,00
Disponibilités et assimilés		5 559 528 527,19	0,00	5 559 528 527,19	3 145 433 336,63
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		5 559 528 527,19	0,00	5 559 528 527,19	3 145 433 336,63
TOTAL ACTIF COURANT		8 596 570 382,28	(22 469 210,07)	8 574 101 172,21	5 855 730 053,34
TOTAL GENERAL ACTIF		29 839 460 526,97	(14 497 476 571,67)	15 341 983 955,30	13 669 874 948,68

SCIMAT **N.I.F : 099805022210668**
FILIALE **A.I : 05010212840**
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

Excercice allant du : 01/01/2013 **au :** 31/12/2013

BILAN PASSIF

Exercice clos le **31/12/2013**

Unité:

Passif	Note	2013	2012
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		7 502 338 709,49	6 157 169 080,64
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 433 877 112,60	2 031 683 025,04
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-31 063 437,84	27 245 016,18
Liason inter unite		(0,00)	(0,00)
Part de la société consolidante) (1)		**12 155 152 384,25**	**10 466 097 121,86**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**12 155 152 384,25**	**10 466 097 121,86**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		212 268 009,27	420 531 528,76
Impôts (différés et provisionnés)		47 948 676,66	54 937 971,49
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		940 392 250,02	1 044 791 113,08
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 200 608 935,95**	**1 520 260 613,33**
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		567 622 510,99	624 553 458,23
Impôts		190 836 498,91	205 128 206,34
Autres dettes		1 227 763 625,20	853 835 548,92
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 986 222 635,10**	**1 683 517 213,49**
TOTAL GENERAL PASSIF		**15 341 983 955,30**	**13 669 874 948,68**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

11/03/15 09:29 Sysnet Sofware / Sysnet Compta manager SD-Finances définitive Page 1 / 1

SCIMAT **N.I.F : 099805022210668**
FILIALE **A.I : 05010212840**
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

Excercice allant du : 01/01/2013 **au :** 31/12/2013

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2013	2012
Ventes et produits annexes		7 256 005 053,91	6 716 022 782,33
Variation stocks produits finis et en-cours		116 596 638,58	(29 721 974,71)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		244 442 249,40	52 462 920,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**7 617 043 941,89**	**6 738 763 727,62**
Achats consommés		(1 486 865 191,09)	(1 631 572 655,59)
Services extérieurs et autres consommations		(1 038 224 900,30)	(1 023 121 650,95)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(2 525 090 091,39)**	**(2 654 694 306,54)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**5 091 953 850,50**	**4 084 069 421,08**
Charges de personnel		(1 476 056 719,74)	(965 137 819,47)
mpôts, taxes et versements assimilés		(155 659 505,28)	(148 313 405,19)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**3 460 237 625,48**	**2 970 618 196,42**
Autres produits opérationnels		46 117 831,33	74 445 345,91
Autres charges opérationnelles		(25 393 759,06)	(6 558 469,08)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(726 409 578,10)	(717 550 371,19)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		254 103 137,61	36 108 188,63
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**3 008 655 257,26**	**2 357 062 890,69**
Produits financiers		82 907 153,96	103 115 242,77
Charges financières		(18 737 045,80)	(30 998 261,29)
VI- RESULTAT FINANCIER		**64 170 108,16**	**72 116 981,48**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**3 072 825 365,42**	**2 429 179 872,17**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(584 711 508,00)	(433 100 238,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(54 236 744,82)	35 603 390,87
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**8 000 172 064,79**	**6 952 432 504,93**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(5 566 294 952,19)**	**(4 920 749 479,89)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**2 433 877 112,60**	**2 031 683 025,04**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**2 433 877 112,60**	2 031 683 025,04
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2014 **au :** 31/12/2014

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2014

Unité:

ACTIF	Note	2014 Brut	2014 Amort-Prov.	2014 Net	2013 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		42 536 774,63	18 004 662,11	24 532 112,52	1 378 196,33
Immobilisations corporelles		18 152 958 599,71	14 833 340 068,44	3 319 618 531,27	3 331 920 513,23
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	26 734 418,52
Bâtiments		1 576 393 991,25	1 350 347 357,57	226 046 633,68	270 379 462,79
Autres immobilisations corporelles		16 549 830 189,94	13 482 992 710,87	3 066 837 479,07	3 034 806 631,92
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		2 064 007 658,16	0,00	2 064 007 658,16	1 762 038 179,28
Immobilisations financières		3 506 920 660,00	0,00	3 506 920 660,00	1 507 310 135,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 506 920 660,00	0,00	3 506 920 660,00	1 507 310 135,00
Impôts différés actif		233 273 905,59	0,00	233 273 905,59	165 235 759,25
TOTAL ACTIF NON COURANT		23 999 697 598,09	14 851 344 730,55	9 148 352 867,54	6 767 882 783,09
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 555 926 909,21	(22 469 210,07)	2 533 457 699,14	2 678 997 807,67
Créances et emplois assimilés		214 872 026,34	0,00	214 872 026,34	335 574 837,35
Clients		63 200 225,39	0,00	63 200 225,39	56 109 683,02
Autres débiteurs		88 556 123,79	0,00	88 556 123,79	198 750 593,10
Impôts et assimilés		63 115 677,16	(0,00)	63 115 677,16	80 167 487,16
Autres actifs courants		0,00		0,00	547 074,07
Disponibilités et assimilés		4 824 101 128,28	0,00	4 824 101 128,28	5 559 528 527,19
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		4 824 101 128,28	0,00	4 824 101 128,28	5 559 528 527,19
TOTAL ACTIF COURANT		7 594 900 063,83	(22 469 210,07)	7 572 430 853,76	8 574 101 172,21
TOTAL GENERAL ACTIF		31 594 597 661,92	(14 873 813 940,62)	16 720 783 721,30	15 341 983 955,30

11/03/15 09:23 Sysnet Sofware / Sysnet Compta manager SD-Finances Provisoire Page 1 / 1

SCIMAT **N.I.F : 099805022210668**
FILIALE **A.I : 05010212840**
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

Excercice allant du : 01/01/2014 **au :** 31/12/2014

BILAN PASSIF

Exercice clos le **31/12/2014**

Unité:

Passif	Note	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		8 899 072 384,25	7 502 338 709,49
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		3 184 089 076,64	2 433 877 112,60
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-178 785 517,74	-31 063 437,84
Liason inter unite		0,00	(0,00)
Part de la société consolidante) (1)		**14 154 375 943,15**	**12 155 152 384,25**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**14 154 375 943,15**	**12 155 152 384,25**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		70 756 003,11	212 268 009,27
Impôts (différés et provisionnés)		55 978 877,56	47 948 676,66
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 122 674 372,17	940 392 250,02
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 249 409 252,84**	**1 200 608 935,95**
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		497 292 551,59	567 622 510,99
Impôts		210 788 849,95	190 836 498,91
Autres dettes		608 917 123,77	1 227 763 625,20
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 316 998 525,31**	**1 986 222 635,10**
TOTAL GENERAL PASSIF		**16 720 783 721,30**	**15 341 983 955,30**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

11/03/15 09:24 Sysnet Sofware / Sysnet Compta manager SD-Finances Provisoire Page 1 / 1

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2014 **au :** 31/12/2014

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2014	2013
Ventes et produits annexes		7 179 659 557,37	7 256 005 053,91
Variation stocks produits finis et en-cours		(36 422 754,36)	116 596 638,58
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		820 425 040,92	244 442 249,40
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**7 963 661 843,93**	**7 617 043 941,89**
Achats consommés		(1 502 166 983,65)	(1 486 865 191,09)
Services extérieurs et autres consommations		(1 059 128 375,07)	(1 038 224 900,30)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(2 561 295 358,72)**	**(2 525 090 091,39)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**5 402 366 485,21**	**5 091 953 850,50**
Charges de personnel		(1 165 587 303,29)	(1 476 056 719,74)
mpôts, taxes et versements assimilés		(167 881 605,34)	(155 659 505,28)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**4 068 897 576,58**	**3 460 237 625,48**
Autres produits opérationnels		51 907 568,49	46 117 831,33
Autres charges opérationnelles		(7 108 401,97)	(25 393 759,06)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(1 067 498 914,10)	(726 409 578,10)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		187 448 386,57	254 103 137,61
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**3 233 646 215,57**	**3 008 655 257,26**
Produits financiers		48 733 323,25	82 907 153,96
Charges financières		(9 591 116,74)	(18 737 045,80)
VI- RESULTAT FINANCIER		**39 142 206,51**	**64 170 108,16**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**3 272 788 422,08**	**3 072 825 365,42**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(584 711 508,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		44 834 073,39	(54 236 744,82)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**8 251 751 122,24**	**8 000 172 064,79**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(5 067 662 045,60)**	**(5 566 294 952,19)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**3 184 089 076,64**	**2 433 877 112,60**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**3 184 089 076,64**	**2 433 877 112,60**
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2015 **au :** 31/12/2015

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2015

Unité:

ACTIF	Note	2015 Brut	2015 Amort-Prov.	2015 Net	2014 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		42 536 774,63	26 185 941,65	16 350 832,98	24 532 112,52
Immobilisations corporelles		17 345 378 351,94	14 064 617 581,79	3 280 760 770,15	3 319 618 531,27
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	26 734 418,52
Bâtiments		1 672 319 104,95	1 376 107 482,76	296 211 622,19	226 046 633,68
Autres immobilisations corporelles		15 646 324 828,47	12 688 510 099,03	2 957 814 729,44	3 066 837 479,07
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		2 206 922 708,64	0,00	2 206 922 708,64	2 064 007 658,16
Immobilisations financières		3 507 612 660,00	0,00	3 507 612 660,00	3 506 920 660,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 507 612 660,00	0,00	3 507 612 660,00	3 506 920 660,00
Impôts différés actif		176 110 486,35	0,00	176 110 486,35	233 273 905,59
TOTAL ACTIF NON COURANT		23 278 560 981,56	14 090 803 523,44	9 187 757 458,12	9 148 352 867,54
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 734 436 803,71	(0,00)	2 734 436 803,71	2 533 457 699,14
Créances et emplois assimilés		607 552 849,33	0,00	607 552 849,33	214 872 026,34
Clients		46 295 462,49	0,00	46 295 462,49	63 200 225,39
Autres débiteurs		477 533 591,85	0,00	477 533 591,85	88 556 123,79
Impôts et assimilés		75 226 294,99	(0,00)	75 226 294,99	63 115 677,16
Autres actifs courants		8 497 500,00		8 497 500,00	(0,00)
Disponibilités et assimilés		5 168 272 272,63	0,00	5 168 272 272,63	4 824 101 128,28
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		5 168 272 272,63	0,00	5 168 272 272,63	4 824 101 128,28
TOTAL ACTIF COURANT		8 510 261 925,67	0,00	8 510 261 925,67	7 572 430 853,76
TOTAL GENERAL ACTIF		31 788 822 907,23	(14 090 803 523,44)	17 698 019 383,79	16 720 783 721,30

22/03/16 09:38 Sysnet Sofware / Sysnet Compta scecompta SD-Finances définitive Page 1 / 1

SCIMAT **N.I.F : 099805022210668**
FILIALE **A.I : 05010212840**
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

Excercice allant du : 01/01/2015 **au :** 31/12/2015

BILAN PASSIF

Exercice clos le **31/12/2015**

Unité:

Passif	Note	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		10 131 150 082,15	8 899 072 384,25
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 787 140 124,31	2 437 438 215,64
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-109 372 210,68	-178 785 517,74
Liason inter unite		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		**15 058 917 995,78**	**13 407 725 082,15**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**15 058 917 995,78**	**13 407 725 082,15**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		(0,00)	70 756 003,11
Impôts (différés et provisionnés)		42 613 557,13	55 978 877,56
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 040 732 967,83	1 122 674 372,17
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 083 346 524,96**	**1 249 409 252,84**
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		530 125 163,07	497 292 551,59
Impôts		193 678 259,12	210 788 849,95
Autres dettes		831 951 440,86	1 355 567 984,77
Trésorerie Passif		0,00	(0,00)
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 555 754 863,05**	**2 063 649 386,31**
TOTAL GENERAL PASSIF		**17 698 019 383,79**	**16 720 783 721,30**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

22/03/16 10:16 Sysnet Sofware / Sysnet Compta scecompta SD-Finances définitive Page 1 / 1

SCIMAT **N.I.F : 099805022210668**
FILIALE **A.I : 05010212840**
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

Excercice allant du : 01/01/2015 **au :** 31/12/2015

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2015	2014
Ventes et produits annexes		7 109 490 452,18	7 179 659 557,37
Variation stocks produits finis et en-cours		(53 444 574,48)	(36 422 754,36)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		347 739 369,00	820 425 040,92
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**7 403 785 246,70**	**7 963 661 843,93**
Achats consommés		(1 364 281 671,02)	(1 502 166 983,65)
Services extérieurs et autres consommations		(1 184 999 773,01)	(1 059 128 375,07)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(2 549 281 444,03)**	**(2 561 295 358,72)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**4 854 503 802,67**	**5 402 366 485,21**
Charges de personnel		(1 221 610 268,42)	(1 165 587 303,29)
mpôts, taxes et versements assimilés		(135 309 560,85)	(167 881 605,34)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**3 497 583 973,40**	**4 068 897 576,58**
Autres produits opérationnels		127 336 695,37	51 907 568,49
Autres charges opérationnelles		(16 286 111,50)	(7 108 401,97)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(794 032 107,56)	(1 067 498 914,10)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		103 293 668,80	187 448 386,57
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**2 917 896 118,51**	**3 233 646 215,57**
Produits financiers		81 303 887,59	48 733 323,25
Charges financières		(3 598 525,90)	(9 591 116,74)
VI- RESULTAT FINANCIER		**77 705 361,69**	**39 142 206,51**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**2 995 601 480,20**	**3 272 788 422,08**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(746 650 861,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(54 820 929,95)	44 834 073,39
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**7 715 719 498,46**	**8 251 751 122,24**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(4 928 579 374,15)**	**(5 814 312 906,60)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**2 787 140 124,31**	**2 437 438 215,64**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**2 787 140 124,31**	2 437 438 215,64
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة الفترة من .....إلى.....

البيان	الملاحظة	السنة ن	السنة ن –1
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلال تحصيلات المقبوضات المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الضرائب على النتائج المدفوعة			
تدفقات الخزينة قبل العناصر الغير العادية			
تدفق الخزينة المرتبط بالعناصر غير العادية			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من النشاط الاستغلال "أ "			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار"ب "			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار"ج"			
تغير الخزينة للفترة "أ ،ب،ج " الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عن إقفال الخزينة			
تغير الخزينة خلال الفترة			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخ في 19مارس2009، ص:3

الملاحق

قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشر

البيان	الملاحظة	السنة ن	السنة ن-1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال - صافي نتيجة الاستغلال - الاهتلاكات والمؤونات - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن وحسابات الحقوق الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لقيم ثابتة التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1)			
تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)			
تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)			
تغير الخزينة للفترة (أ،ب ، ج) الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)			
تغير الخزينة خلال الفترة			

المصدر :الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخ في 19مارس2009، ص: 36 .

الفهـــــــــــــــــــرس

الفهرس

الإهداء	III
الشكر	IV
الملخص	V
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	IX
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية وتطبيقية	**1**
تمهيد :.....	2
المبحث الأول :الأدبيات النظرية حول الخزينة وجدول تدفقات الخزينة	3
المطلب الأول : مدخل إلى الخزينة	3
الفرع الأول :مفهوم الخزينة	3
الفرع الثاني : مكونات الخزينة	4
الفرع الثالث :حساب الخزينة	5
الفرع الرابع : وضعيات الخزينة	7
المطلب الثاني : ماهية جدول تدفقات النقدية	8
الفرع الأول : مفهوم جدول تدفقات النقدية	8
الفرع الثاني : أسس ومؤشرات جدول تدفقات النقدية	9
الفرع الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات النقدية	12
الفرع الرابع : أهمية جدول تدفقات النقدية	16
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية –دراسات سابقة حول الموضوع	16
المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية والأجنبية	16
الفرع الأول:الدراسات السابقة العربية	17
الفرع الثاني:الدراسات السابقة الأجنبية	19
المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وما يميزها عن الدراسة الحالية	20

الفهرس

خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الإسمنت	22
تمهيد :.....	23
المبحث الأول:الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة	24
المطلب الأول:الطريقة المتبعة في الدراسة	24
الفرع الأول: عينة الدراسة	24
الفرع الثاني: المنهج المتبع في الدراسة	25
المبحث الثاني:تقييم وتفسير نتائج الدراسة	28
المطلب الأول:تقييم نتائج الدراسة.....	28
الفرع الأول: إعداد جدول تدفقات النقدية بالطريقة المباشرة	28
الفرع الثاني تحليل أرصدة جدول تدفقات النقدية	28
المطلب الثاني :تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها	35
خلاصة الفصل	48
خاتمة	49
قائمة المراجع	53
الملاحق	56
الفهرس	72